



مركز الكاظمية لإحياء التراث العتبة  
الكاظمية المقدسة

العدد ٢٠

شهر رمضان ١٤٤٦هـ / آذار ٢٠٢٥م  
مركز الكاظمية لإحياء التراث العتبة  
الكاظمية المقدسة

# صدا التراث



صدا التراث



# صدى التراث

مجلة فصلية تصدر عن  
مركز الكاظمية لإحياء التراث  
في العتبة الكاظمية المقدسة

العدد (٢٠)

شهر رمضان ١٤٤٦ هـ / آذار ٢٠٢٥ م

رئيس التحرير

الشيخ عماد الكاظمي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد  
(٢٥٤٠) لسنة ٢٠٢٢ م

www.aljawadain.org

turathalkadhimiy@aljawadain.org

العراق - بغداد / الكاظمية المقدسة

شارع الإمام محمد الجواد (عليه السلام) [المحيط]

٠٧٧٢٣٥٩٧١٦٧ - ٠٧٩٠١٩٦٥٣٧٤

هيئة التحرير

الشيخ عماد الكاظمي

سمير أموري رؤوف

كرار عباس إبراهيم

حيدر حسين علاء الدين

تصوير

محمد وليد الأعرجي

التصميم والإخراج

م. صلاح حسن عبود



سلسلة ندوات علمية إلكترونية

٦

مَجَسَّرًا عدن وصنعا

١٤

في قصائد الكاظميين

١٦

سوق الغزل

٢٠

باب المعظم

٢٨

فن التأليف

٣٥



٤٠



## إحياء تراث الأعلام..

إنَّ الاحتفاءَ بِذِكْرِ الأعلامِ يُعدُّ أحدَ المناهجِ التُّراثيَّةِ المُهمَّةِ في بيانِ آثارِ الأُمَّةِ، وما قدَّمته من تراثٍ حضاريٍّ كبيرٍ في تاريخها، ونحنُ بحاجةٌ إلى ذلك اليومِ كثيرًا لِنُطَلِّعَ أبنائنا على تلكِ الجهودِ الكبيرة التي قدَّمتها الأعلامُ من خدماتٍ معرفيَّةٍ في مجالاتٍ مُتعدِّدةٍ، والتي كان لها أبلغُ الأثرِ في تاريخِ الأممِ، ومدينته الكاظميَّةِ المُقدَّسة لها دورٌ معرفيٌّ بارزٌ في ذلك، لا يمكنُ اختزاله في صفحاتٍ أو مجلِّداتٍ أو لقاءاتٍ، وإنما يحتاجُ إلى عملٍ دؤوبٍ من المؤسساتِ المعرفيَّةِ في توثيقِ أعمالهمِ ونتائجهمِ العلميِّ، ومحاولةِ إبرازهِ في المُجتمعِ بمعارضٍ علميَّةٍ خاصَّةٍ، أو مكاتبٍ مُختصَّةٍ تُسلِّطُ الصُّوءَ على تراثهمِ، أو تحقيقِ المخطوطِ منه وطباعته ونشره، وغير ذلك بما له آثارٌ في التعرُّيفِ به، بل يحتاجُ إلى حركةٍ ثقافيَّةٍ أكبرٍ، حيثُ تسميهُ بعضُ المدارسِ بأسمائهمِ، والشُّوارعِ المُهمَّةِ في المدينته وساحاتها، فضلًا عن إقامةِ الندواتِ العلميَّةِ. وقد أنجبت مدينته الكاظميَّةِ المُقدَّسة الأعلامَ الذين كان لهمُ الأثرُ الكبيرُ في الجهادِ والدِّفاعِ عن بيضةِ الإسلامِ والوطنِ من المُستعمرينِ والأعداءِ في العراقِ وغيره، والأعلامَ الذين سَطَّروا علومهمِ في مؤلِّفاتهمِ المُختلفةِ، والأدباءَ الذين نظَّموا الشَّعرَ في صفحاتِ دواوينهمِ، والأفلامَ التي ملأتِ الجرائدَ والمجلاَّتِ وغيرها..

إنَّ هذه الجهودَ المعرفيَّةَ وتوثيقها أمانةٌ في أعناقِ المؤسساتِ والقائمينَ عليها، والأسرِ العلميَّةِ في التعاونِ من أجلِ توثيقها بأيِّ طريقةٍ من طرقِ التوثيقِ العلميَّةِ، ونشرها بينَ المُختصِّينَ من جهةٍ، وعمامةِ النَّاسِ من جهةٍ أُخرى؛ لِمَعْرِفَتِها والتعرُّفِ بها؛ وبعثِ الهمةِ للعلمِ والعملِ، ويعملُ مركزُ الكاظميَّةِ لإحياءِ التُّراثِ في خطواته المُتعدِّدةِ في مناسباتٍ مُختلفةٍ بهذا المجالِ لِلحفاظِ على ذلك الإرثِ الحضاريِّ الكبيرِ وتوثيقه للأجيالِ، والذي يُعدُّ من أهمِّ أهدافه في الحفاظِ على هذا الإرثِ الحضاريِّ الكبيرِ الذي خلقه الأعلامُ للأُمَّةِ.. واللهُ وليُّ التَّوفيقِ



رئيس التحرير

# التشييع الرمزي

في ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام



جدّد المواليون والمحبون عهدهم وبيعتهم للإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام وهم يرفعون شعارات المودة المتجدرة عبر أعماق السنين وعمق الولاء الحقيقي الذي يسري بعروقهم، وبهذا انطلقت الحشود المؤمنة الموالية نحو مرقد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في تشييع مهيب لنعشه الرمزي في ذكرى شهادته في



الخامس والعشرين من شهر رجب الأصعب، محفوفًا بالحشود الهائلة عبر مسيرة إيمانية، متجهة صوب الصحن الكاظمي الشريف، حيث استقبل بالتكبير والخشوع والهيبة وذرف الدموع من قبل المعزّين في رحاب الطاهرة للإمامين الجوادين عليه السلام، وحضر هذه المراسم الأليمة الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، وأعضاء مجلس إدارته الموقر، وكوكبة من خدم العتبة المقدسة، وشخصيات دينية وأجتماعية بمشاركة حشود الزائرين المعزّين.

وأبتدأت مراسم التشييع الرمزي في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة قصة الاستشهاد بمشاركة فضيلة الشيخ أحمد الربيعي ثم تلاه الرادود الحسيني كرار الكاظمي بقراءة المراثي

السيد علي الحسيني السيستاني رحمته الله، وإلى العالمين الإسلامي والإنساني بذكرى استشهاد السيد الرشيد، المقتول الشهيد الإمام السابع موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام الإمام المظلوم المسموم.

أنسجماً مع التشرف بخدمة الزائرين الوافدين الكرام وانطلاقاً من المسؤولية النابعة من عهد الولاء للإمامين الكاظمين الجوادين عليهم السلام استنفرت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة جميع ملاكاتها الإدارية والهندسية والفنية والتنظيمية والخدمية والإعلامية لاستقبال الحشود المليونية لأداء واجباتها ومهامها بمهنية عالية، بالتنسيق فيما بين الأقسام والشعب والوحدات في العتبة المقدسة، وكذلك التنسيق العالي مع الجهات الرسمية وشبه الرسمية، والأهلية والموكب والهيئات الحسينية، من مؤسسات دينية وأمنية وصحية وخدمية وفعاليات مدنية وشعبية لتوفير الأجواء المناسبة وتسهيل انسيابية حركة الحشود المليونية الوافدة لأداء مراسم زيارة الخامس والعشرين من شهر رجب الخالدة وإقامة الشعائر العزائية، وقد أستمريت الخدمة على مدى أيام متواصلة من دون كلل أو ملل وتتصاعد مستوى التفاني في خدمة الزائرين الوافدين الذين جاؤوا من كلِّ حذب وصوب إلى الإمامين عليهم السلام، وتقديم العزاء للنبي وآله وإلى مقام صاحب العزاء الإمام المهدي المنتظر عليه السلام. ختاماً نحمد الله العلي القدير على سلامة الزائرين الذين لا زالت تتوافد حشودهم متواصلة في زحفها إلى مدينة الكاظمية المقدسة جنّتي موسى والجواد عليهم السلام داعين لهم بقبول الأعمال وسلامة العودة .. والحمد لله أولاً وآخراً.. اللهم عجل لوليك الفرج والعافية والنصر .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ومجلس للعزاء، وأختتمت المراسم بزيارة الإمامين الجوادين عليهم السلام، والدعاء للزائرين الكرام بالعودة إلى ديارهم سالمين.

وعقب أختتام مراسم الزيارة المليونية الرجبية التي شهدتها مدينة الكاظمية المقدسة عقدت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مؤتمراً صحفياً إحياءً للذكرى السنوية

حضر المؤتمر الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور حيدر حسن الشمري، ورئيس لجنة الزيارة في العتبة المقدسة نائب الأمين العام المهندس سعد محمد حسن، وأمين بغداد المهندس عمار موسى كاظم، وقائد عمليات بغداد الفريق الركن وليد خليفة مجيد، وقائد الفرقة الثانية اللواء الركن سعد خلف بدر، ومدير أمن بغداد اللواء عمار سلمان، وعدد من مسؤولي الدوائر الحكومية والمؤسسات الخدمية.

وفي كلمته خلال المؤتمر، أوضح الأمين العام أنّ عدد الزائرين الذين شاركوا في إحياء هذه المناسبة الأليمة على مدى الأيام الماضية وحتى يوم الاستشهاد ظهر الأحد ( ٢٥ رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٤م) قد تجاوز (١٤ مليون) زائرًا.

ومما ورد في البيان الصادر عن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .. ﴿وَالكَاظِمِينَ الْعَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ صدق الله العلي العظيم

من هذه الرحاب الطاهرة ووسط دعوات الزائرين والمعزين الكرام، وبقلوب يملؤها الحزن والأسى، نرفع أسمى آيات المواساة إلى مقام إمامنا صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه، وإلى مراجعنا العظام وعلمائنا الأعلام، سيما سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى





## يقيم مركز الكاظمية لإحياء التراث في العتبة الكاظمية المقدسة سلسلة ندوات علمية وأدبية إلكترونية

لأجل إحياء هذه الذكرى  
معرفيًا وبيان الجهود  
العلمية المختلفة  
المتعلقة بالإمام الكاظم  
عليه السلام؛ وتعظيم الشعائر  
بمشاركة المؤلفين  
والمثقفين والأدباء  
كانت هذه الخطوة  
المهمة العلمية الأولى  
لانبثاق (أسبوع الإمام  
الكاظم عليه السلام المعرفي)  
حيث تمت استضافة  
مجموعة من الأساتذة  
الأفاضل وتسليط الضوء  
على جوانب سبعة في  
ذلك، وهي كالآتي:

بمناسبة ذكرى شهادة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام  
وتحت شعار  
**أسبوع الإمام الكاظم عليه السلام المعرفي**  
يقيم مركز الكاظمية لإحياء التراث في العتبة الكاظمية المقدسة  
سلسلة ندوات علمية وأدبية إلكترونية

<p>إشادات في سيرة الإمام الكاظم عليه السلام الأستاذ الدكتور علي العبيدي الاثنين ٢٦ رجب ١٤٤٦هـ / ٢٥/١/٢٠٢٥م</p>	<p>الإمام الكاظم عليه السلام في مؤلفات الكاظميين الشيخ عماد الكاظمي الأحد ٢٥ رجب ١٤٤٦هـ ٢٠٢٥/١/٢٦م</p>	<p>الإمام الكاظم عليه السلام في الشعر الكاظمي المتدس عبد الكريم الديباغ الست ٢٤ رجب ١٤٤٦هـ ٢٠٢٥/١/٢٥م</p>	<p>كتابات الرحالة والمستشرقين في الإمام الكاظم عليه السلام الأستاذ سمير الخزعلي الجمعة ٢٢ رجب ١٤٤٦هـ ٢٠٢٥/١/٢٤م</p>	<p>الإمام الكاظم عليه السلام بأقلام إعلامية الشيخ مكي الكاظمي الخميس ٢٢ رجب ١٤٤٦هـ ٢٠٢٥/١/٢٢م</p>	<p>فصائل شعرية الأديب الشاعر مهدي حسن الموسوي الأربعاء ٢١ رجب ١٤٤٦هـ ٢٠٢٥/١/٢٢م</p>	<p>قراءة فكرية في وصية الإمام الكاظم عليه السلام إلى تكملة هشام بن الحكم الشيخ عدي الكاظمي الثلاثاء ٢٠ رجب ١٤٤٦هـ ٢٠٢٥/١/٢١م</p>
--	--	---	---	---	---	--

الثلاثاء ٢٠ رجب - الاثنين ٢٦ رجب ١٤٤٦هـ  
البث الساعة ١١ صباحًا / صفحة المركز على الفيسبوك (مركز الكاظمية لإحياء التراث)

١- قراءة فكرية في وصية الإمام الكاظم عليه السلام إلى تلميذه هشام بن الحكم / الشيخ عدي الكاظمي  
الثلاثاء ٢٠ رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠٢٥/١/٢١م  
إن وصية الإمام الكاظم عليه السلام لتلميذه هشام بن الحكم تعدُّ من عيون وصايا الأئمة عليهم السلام، وقد تضمَّنت مباحث متعددة مهمة، بيَّن الإمام فيها أولًا ما يتعلق بنعمة العقل التي أنعمها الله تعالى على عباده، وكَرَّمه بها وشَرَّفهم على كثير من مخلوقاته، فضلًا عن بيانه مقام العقل في إدراك ما يتعلق بالخالق ووجوده وتوحيده وآثاره، ومدى اعتناء القرآن الكريم به، وتضمَّنت مباحث التربية والأخلاق والسيرة، وقد سلَّط الباحث الضوء على الجوانب الفكرية منها خاصة، وما في ذلك من رسالة عظيمة في تكريم العقل والإنسان والعلم والمعرفة وأثر ذلك في العقيدة والفكر الإسلامي.

## ٢- قصائد شعرية / الشاعر السيد محسن حسن الموسوي.

الأربعاء ٢١ رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٢/١/٢٥ م

إنَّ ساحة الأدب في رحاب الإمام الكاظم عليه السلام واسعة وخصبة، وقد كان للشعراء مشاركات كثيرة على مر التاريخ في بيان تلك الوقائع بقوافيهم الرائعة التي جسدت مجالات متعددة، وقد حاول الأديب الشاعر الموسوي أن يستعرض تجربته الشعرية في رحاب الإمام الكاظم عليه السلام من خلال قصائده الخاصة به، والتي هي كثيرة قد نظمها منذ سنوات متعددة، مع بيانه المناسبة الخاصة لكل قصيدة، والموضوعات المهمة التي أراد بيانها في أشعاره.

## ٣- الإمام الكاظم عليه السلام بأقلام إسلامية / الشيخ منير الكاظمي

الخميس ٢٢ رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٣/١/٢٥ م

إنَّ جميع المؤلفين الذين كتبوا في تاريخ الإسلام وأستعرضوا مقام الأئمة عليهم السلام في ذلك قد ذكروا ما يتعلق بسيرة الإمام الكاظم عليه السلام العلمي والريادي في ذلك، ووصفوه بأوصاف تدل على مقامه العلمي الكبير في الأمة، فضلاً عن تلامذته الذين كانت لهم آثار علمية متعددة، وقد سلط الباحث الضوء على تلك الكلمات التي قالها أعلام المسلمين منذ قرون متعددة، وأنتشرت في مؤلفاتهم العلمية المهمة، مع بيانه لأهم تلك الكلمات الدالة على عظمة شخصيته التي أثرت الجانب المعرفي للأمة.

## ٤- كتابات الرحالة والمستشرقين في الإمام الكاظم عليه السلام / الأستاذ سمير أموري الخزعلي

الجمعة ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٤/١/٢٥ م

إنَّ المتتبع لسيرة الإمام الكاظم عليه السلام يرى بوضوح أنَّ شخصيته الكريمة لم تكن موضع الدراسات الإسلامية حصراً، بل هناك دراسات معرفية من قبل المستشرقين والرحالة الذين سلطوا الضوء على سيرته وعصره من جهة، وعلى مرقده والمدينة التي يقصدها الزائرون وتأثيرها الروحي والمادي في المجتمع عبر التاريخ، والإمام الكاظم عليه السلام ومدينة الكاظمية كانت إحدى محطات الدراسة والتوثيق عند أولئك الذين زاروا المدينة أو كتبوا عنها، وهذا ما بيّنه الباحث من خلال عرضه لمجموعة من أعلام الرحالة والمستشرقين الذين كانت لهم مشاركات في ذلك، فضلاً عن بيان وجهة نظرهم الخاصة التي تؤكد مدى إعجابهم وتأثرهم بهذه المراكز المقدسة وأثرها في الحياة الدينية والعامية.

## ٥- الإمام الكاظم عليه السلام في الشعر الكاظمي / المهندس عبد الكريم الدباغ

السبت ٢٤ رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٥/١/٢٥ م

عند تتبع دواوين الشعراء الكاظميين المطبوعة أو المخطوطة هناك قصائد متنوعة في هذا المجال قد تم نظمها ونشرها تارة، وبقية مخطوطة تارة أخرى، وقد أستعرض الباحث الفاضل مجموعة من أولئك الأدباء والأعلام الذين كانت لهم مشاركة شعرية في الإمام الكاظم عليه السلام، فأبناء هذه المدينة كان لهم أثر بارز في ذلك، وخصوصاً أنهم يعيشون الأجواء المادية والمعنوية للمركد الكاظمي الشريف، حيث ذلك الضريح الطاهر والقباب الشامخة والمنائر السامقة، حيث يسجد الإبريز على أعتابها.

## ٦- الإمام الكاظم عليه السلام في مؤلفات الكاظميين / الشيخ عماد الكاظمي

الأحد ٢٥ رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٦/١/٢٥ م

إنَّ للمؤلفين الكاظميين مشاركة علمية مهمّة في تسليط الضوء على سيرة الإمام الكاظم عليه السلام وتراثه الخالد، من خلال مؤلفاتهم وبحوثهم ودراساتهم، وقد عرض الباحث مجموعة من تلك المؤلفات التي كتبها المؤلفون في أبواب علمية مختلفة، وما في ذلك من حركة معرفية كاظمية في هذا الجانب، وخصوصاً المؤلفات التي تسلط الضوء على دراسات تحليلية لتراثه العلمي والتربوي عليه السلام.

## ٧- قراءة علمية اجتماعية في سيرة الإمام الكاظم عليه السلام / الأستاذ الدكتور علي العبيدي

الاثنين ٢٦ رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٧/١/٢٥ م

إنَّ من الحقائق التي لا تخفى هي تلك السيرة العظيمة للإمام الكاظم عليه السلام وتأثيرها في المجتمع عامة، وفي تلامذته خاصة، وتعدُّ تلك السيرة مثلاً لتربية أهل بيت النبوة وموضع الرسالة، وقد حاول الباحث الاستفادة من تلك الروايات التي سلطت الضوء على حياة الإمام الكاظم عليه السلام الخاصة والعامية، مع بيان أهم الدروس التي يمكن أن يكون لها أثر في بناء المجتمع بناءً تربوياً قائماً على مصادر الوحي الإلهي المتمثل في أوليائه وخلفائه.

عَلَّمْنَا وَأَقْدَمْنَا



## مركز الكاظمية لإحياء التراث يقوم ندوة علمية حول الجهود العلمية والجهادية للعلامة

# السيد مهدي الحيدري

ضمن جهود مركز الكاظمية لإحياء التراث في العتبة الكاظمية المقدسة، وبالتعاون مع الحسينية الحيدرية في مدينة الكاظمية المقدسة، أقيمت يوم السبت ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٤ م، ندوة علمية حملت عنوان: "الجهود العلمية والجهادية الرائدة للعلامة المجاهد السيد مهدي الحيدري رحمته الله المتوفى ١٣٣٦ هـ".



قال السيد حسن الصدر رحمته الله:

((السيد مهدي بن السيد أحمد آل السيد خيدر الحسيني الكاظمي المصافي، عالم عامل، فاضل كامل، فقيه أصولي... أخذ في التصنيف في الفقه، وفي أواخر أمره صارت له مرجعية التقليد، فكتب رسالة عمليّة وطبعت، وتوفي ليلة الحادي عشر من المحرم سنة ١٣٣٦ [هـ]، وشيع تشييعاً عظيماً، ودُفن مع إخوانه في مقبرتهم بالحسينية، رضي الله عنه وأرضاه)).

كلمة لأمير الأمل ج ٦ ص ١٠٢-١٠٣

قال الشيخ راضي آل ياسين رحمته الله:

((عالم من كبار علماء الشيعة، وصدر من صدور رجال الشريعة، رجعت إليه في الكاظمية زعامتها العامة، حتى ضرب صيته الآفاق، ورسخت مجامد في الأوزاق، فهو العلامة الشهير، والفقيه الثخيز، الذي لا يتراب أحد في وفور فضله، وإحاطته الواسعة بمباحث علوم الدين)).

درج كاظمية ج ١ ص ٣٧٢





### وتضمّنت محاور الندوة :

١. تلاوة القرآن الكريم: أفتتحت الندوة بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم للقارئ محمد راهي السريع الكاظمي.
٢. دروس من سيرة السيد مهدي الحيدري: ألقى المهندس عبد الكريم الدباغ محاضرة تناول فيها الدروس المستفادة من حياة السيد الحيدري عليه السلام في الجوانب الاجتماعية والعلمية والجهادية.
٣. الجهود العلمية للسيد مهدي الحيدري وبيان مؤلفاته ودورها في الدراسات الحوزوية، ألقى فيها الباحث السيد علي

السادة الحيدرية ومنهم السيد المجاهد مهدي الحيدري عليه السلام.

- زيارة مقبرة الأسرة الحيدرية: تضمّنت الجولة زيارة قبر السيد مهدي الحيدري عليه السلام.

وتأتي أهمية هذه الندوة ضمن مساعي مركز الكاظمية لإحياء التراث للاعتناء بتراث مدينة الكاظمية المقدسة وأعلامها البارزين، وتسليط الضوء على مساهماتهم العلمية والجهادية، بما يضمن توثيق إرثهم ونقله إلى الأجيال القادمة.

الحيدري ما يتعلق بها وأهميتها.

٤. الجهود الجهادية للسيد مهدي الحيدري: تحدّث الشيخ عماد الكاظمي عن المواقف الجهادية للسيد الحيدري، ومنها خروجه شخصيًا إلى ساحات الجهاد ضد الاحتلال البريطاني، مشيرًا إلى الدور الريادي للمرجعية الدينية.

وعلى هامش الندوة أقيمت فعاليات أخرى منها :  
• إقامة معرض وثائقي: ضمّ المعرض مجموعة من المؤلفات المخطوطة والمطبوعة، ووثائق وصور توثّق مسيرة

# عَمَّاؤُنَا قَدَوْتُنَا

## المحور الأول: دروس من سيرة السيد مهدي الحيدري رحمته الله

إنَّ الحديث عن الدروس المتعلقة بسيرة السيد مهدي الحيدري رحمته الله تحتاج إلى تفصيل كبير، وتم بيان جزء من ذلك باختصار في محورين أساسيين، تضمَّن كلُّ محور موضوعات متعددة بالآتي:

- \* المحور الأول: دروس من سيرته العلمية رحمته الله.
  - أولاً: تنقلاته لطلب العلم.
  - ثانياً: علو منزلة أساتذته.
  - ثالثاً: كثرة تلامذته.
  - رابعاً: تنوع مؤلفاته.
- \* المحور الثاني: دروس من سيرته الجهادية رحمته الله.
  - أولاً: الجانب التنظيمي.
  - ثانياً: الجانب الإعلامي.
  - ثالثاً: الجانب النفسي.



(المهندس عبد الكريم الدباغ)

## المحور الثاني: قراءة علمية في مؤلفات السيد مهدي الحيدري رحمته الله

إنَّ تسليط الضوء على تلك السيرة العلمية يحتاج إلى بيان كبير؛ لما كان عليها السيد الحيدري رحمته الله وقد حاول السيد الباحث التأكيد على أهم تلك المؤلفات العلمية التي تعد زائداً معرفياً للعلماء والطلبة وخصوصاً في علمي الأصول والفقه، وتضمن الحديث في الموضوعات الأربعة الآتية التي أَلْفَهَا:

١. الموسوعة الفقهية حول شرائع الإسلام للمحقق الحلي.
٢. تعليقة على فرائد الأصول للشيخ مرتضى الأنصاري.
٣. رسالة في قاعدة ضمان اليد.
٤. الرسالة العملية.



(السيد علي جلال الدين الحيدري)

## المحور الثالث: مواقف جهادية للسيد مهدي الحيدري رحمته الله

وقد تضمن الحديث في هذا المحور بموردين مهمين يسלטان الضوء على تلك المواقف الجهادية الكبيرة التي كانت لها أثر كبير في بيان دور المرجعية الدينية في الدفاع عن المقدسات، وقد كان للسيد الحيدري أثر كبير في ذلك، وتم بيان ذلك بالآتي:

- \* المورد الأول: الكتابات والمؤلفات.
  - وتم اختيار مصدرين من المؤلفات التي سلَّطت الضوء على تلك المواقف الجهادية وهما:
    - ١- مجلة الأعلام / الشيخ محمد حسن آل ياسين رحمته الله.
    - ٢- الإمام الثائر / السيد أحمد الحسيني.
- \* المورد الثاني: البحوث العلمية.
  - لقد كانت للدراسات العلمية الأكاديمية مشاركات في بيان هذا المقام الكبير للسيد الحيدري في فتوى الجهاد وتعبئة المؤمنين لذلك، وخروجه بنفسه وأهل بيته والمقرَّبين إلى ساحات الجهاد، وتم أستعراض بحوث جامعية ثلاثة:



(الشيخ عماد الكاظمي)

- ١- بحث: (موقف السيد مهدي الحيدري من الاحتلال البريطاني للبحر عام ١٩١٤-١٩١٥م).
- ٢- بحث: (الحركات المناهضة للاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤-١٩١٥م - حركة السيد مهدي الحيدري أنموذجاً).
- ٣- بحث: (دور مدينة الكاظمية في مقاومة الاحتلال البريطاني في العراق ١٩١٤-١٩٢٠م).



# العتبة الكاظمية المقدسة في وثائق الأرشيف العثماني ١٨٤٨ - ١٩٠٥م



د. محمد حسن فيصل

والتي منها العتبة الكاظمية المقدسة؛ ولأجل ذلك سعى مركز الكاظمية لإحياء التراث التابع للعتبة الكاظمية المقدسة إلى الحصول على الوثائق الخاصة للعتبة الكاظمية المقدسة في الأرشيف العثماني، ونسخة رقمية منها، ومن ثم الاتفاق مع الأستاذ الدكتور سامي المنصوري المختص باللغة العثمانية القديمة لأجل ترجمتها إلى اللغة العربية. إنَّ هذا الكتاب يقع في جزئين، وتقع عدد صفحاته بـ(٨٦٥) صفحة، ويضم الجزء الأول (١٦٠) وثيقة، وتم

يعدُّ الأرشيف العثماني واحدًا من أهم الأرشيف في العالم؛ ذلك كونه يحفظ ويؤرخ حقبة مهمّة من حَقَب التاريخ، وهي الحِقبة العثمانية؛ ذلك لأنَّ هذا الأرشيف تم وضعه حينها من أجل إدارة وتنظيم أمور الدولة العثمانية والمدن التي تسيطر عليها. إنَّ هذا الأرشيف يعدُّ وثيقة مهمة من وثائق التاريخ، التي تعطي صورة لمجريات تلك الحقب التاريخية، ومنها هو كيفية إدارة الدولة العثمانية للعتبات المقدسة، ولا سيما العتبات المقدسة في العراق،

## يضم الكتاب (١٦٠) وثيقة..

تقسيمها على ثلاثة أقسام، وهي:

- \* القسم الأول: نفقات مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام وعدد وثائقه (٣٧) وثيقة.
- \* القسم الثاني: الكيدارية والخدم في مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام ونفقاتهم المالية وعدد وثائقه (٧١) وثيقة.
- \* القسم الثالث: إيرادات أوقاف مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام من رسوم دفن الجنائز وعدد وثائقه (٥٩) وثيقة.

وأما الجزء الثاني فيضم (١٤٨) وثيقة، وتم تقسيمها على ثلاث أقسام، وهي:

- \* القسم الأول: الإعمار في مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام، وعدد وثائقه (٦٤) وثيقة.
- \* القسم الثاني: الهدايا في خزنة مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام، وعدد وثائقه (٢٣) وثيقة.
- \* القسم الثالث: إيرادات ونفقات أوقاف مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام، وعدد وثائقه (٦١) وثيقة.

ومن هذه الوثائق التي تناولها الكتاب، ولا سيما في الجزء الثاني: هو وثيقة ذات الرقم (٦٥) بتاريخ (٢٣ ذي الحجة ١٢٩٩ هـ) الموافق (٦ تشرين الثاني ١٨٨٢ م) التي جاء فيها إحصاء لعدد المصاحف الموجودة في خزنة مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام سنة ١٨٨٢ م. إذ الخزنة آنذاك كانت تحتوي على (٢٠) مصحفاً.

وأيضاً وثيقة ذات الرقم (٧٤) بتاريخ (٢٣ ذي الحجة ١٢٩٩ هـ) الموافق (٦ تشرين الثاني ١٨٨٢ م) التي جاء بها إحصاء للشمعدانات والقناديل الفضية الموجودة في خزنة مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام سنة ١٨٨٢ م، إذ كانت آنذاك الخزنة تحتوي على (٥) شمعدانات، و(١٥) قنديل من الفضة.

وأما الوثيقة ذات الرقم (٨٤) بتاريخ (٢٣ ذي الحجة ١٢٩٩ هـ) الموافق (٦ تشرين الثاني ١٨٨٢ م) التي جاء بها إحصاء اللوحات والشمعدان الموجودة في خزنة الإمامين الكاظمين عليهما السلام سنة ١٨٨٢ م. إذ كانت آنذاك خزنة العتبة الكاظمية المقدسة كانت تحتوي على لوحة مرآة وكتابة بخط فريق حافظ باشا، ولوحة مخطوطة، و(٤) لوحات أصلية في الضريح الشريف، وشمعدان نحاس صغير. وهذا استعراض لبعض الوثائق المذكورة في الكتاب، وأن هذا الاستعراض يأتي في ضوء أهمية هكذا كتب في تسليط الضوء على حقبة مهمة من حقبة تاريخ العتبة الكاظمية المقدسة. وأن هذه الوثائق تعطينا صورة متكاملة عن أوضاع العتبة الكاظمية المقدسة في ذلك الوقت، وكيف كانت تدار، وعلى ماذا تحتوي خزانها، فضلاً عن تنظيم الأمور الإدارية للخدم في ذلك الحين.





بعد التنفيذ

# مُجَسَّرَا عَدَن وَصَنَعَاء

## فِي مَدِينَةِ الْكَاطِمِيَّةِ

أفتتح رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، الأربعاء ٩/١٠/٢٠٢٤م مُجَسَّرِي عَدَن وَصَنَعَاء، ضمن مشاريع فك الاختناقات المرورية في بغداد. السوداني أفتتح تقاطع مجسري ساحتي عَدَن وَصَنَعَاء فِي الْكَاطِمِيَّةِ، ضمن الحزمة الأولى من مشاريع فك الاختناقات المرورية، بحضور وزير الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة بنكين ريكاني وأمين بغداد عمار موسى، حيث شهدت المناسبة، مراسم رفع العلم العراقي على سارية بطول ٤٤م أسفل المجسرات)، وأكد السوداني أنّ (مشروع مُجَسَّرِي عَدَن وَصَنَعَاء، هو المشروع الثامن المنجز ضمن حزمة مشاريع فك الاختناقات المرورية)، وأشاد بالجهود التي بذلت في التنفيذ، ودور الشركة العراقية المنفذة بمواصفات عالية، وبتفاصيل دقيقة جرى اعتمادها لأول مرة)، لافتاً إلى (أهمية مشروع المُجَسَّرِيْن اللذين نُقِّدَا فِي مَنطَقَةِ تَشْهَدُ حَالَةَ مَن الْاِكْتِنَاطِ السَّكَّانِي، وَزَخَمًا كَبِيرًا فِي حَرَكَةِ النُّقْلِ)، وأعرب عن (شكره لأهالي بغداد الذين تحمّلوا معاناة الطرق البديلة، ويعدّ مشروع مجسري ساحتي عَدَن وَصَنَعَاء من أهم مشاريع فك الاختناقات المرورية، وله أثر في تسهيل وصول الزائرين إلى مدينة الكاظمية المقدسة، ويبلغ مجموع طول المجسرين ١٥٥٠ مترًا وبعرض ٩ - ١٤ مترًا، وتم إنشاء نصب تذكاري يشير إلى قدسية هذه المدينة التي أحتضنت مرقد الإمام موسى بن جعفر الكاظم وحفيده الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام).



مجسّران طولهما  
١٥٥٠ متراً  
وعرضهما  
٩ - ١٤ متراً



قبل التنفيذ



بعد التنفيذ



أثناء التنفيذ



المهندس عبد الكريم الدباغ

بمناسبة ذكرى ولادة الإمام علي (عليه السلام)

## ولادة أمير المؤمنين

# في قصائد الكاظميين

\* وقال الشيخ علي نقي الخالسي (ت ١٤٠٨ هـ) في مطلع قصيدة له:  
مُسْتَمِدًّا مِنْ حَيْدَرِ نُورِ قُدْسٍ

إِذْ تَجَلَّى عَلَى الْوَرَى بِسَنَاءِ  
يَوْمِ مِيلَادِهِ الْأَعْرَى عَلَيْنَا  
فِيهِ تَمَّتْ عَطَائِمُ النَّعْمَاءِ

\* وللسيد محمد ابن السيد علي نقي  
الحيدري (ت ١٤٢١ هـ) من قصيدة:  
وُلِدَ الْإِمَامُ فَأَشْرَقَتْ

أُمُّ الْقُرَى بِسَنَائِهِ  
وَالْكُونُ أَعْلَنَ بِشَرِّهِ  
بِرَجَالِهِ وَنِسَائِهِ

وَالْبَيْتُ أَضْبَحَ يَسْتَمِدُّ  
دُ النُّورِ مِنْ أَضْوَائِهِ

\* وقال السيد علي جليل الوردی (ت ١٤٣٠ هـ) من قصيدة:  
سَلَوَةُ النَّفْسِ وَأَنْبِعَاتُ الصَّفَاءِ

يَوْمَ مِيلَادِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ  
مَوْلِدٌ تَزْدَهِي بِهِ الْكَعْبَةُ الْعَزْرُ  
رَأَى فَخْرًا عَلَى نُجُومِ السَّمَاءِ

\* وقال الشاعر محمد سعيد الكاظمي (ت ١٤٣٩ هـ) من قصيدة:  
وُلِدَ الْحَقُّ فَلِلْحَقِّ رَجُلٌ

دَاعِيًا حَقِّي عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ  
أَشْرَقَتْ فِي مَكَّةَ شَمْسُ الصَّحَى  
وَبَدَتْ حَتَّى لِمَنْ يَشْكُو الْحَوْلِ

\* وللسيد طالب الحيدري (حفظه الله) من  
قصيدة:  
وُلِدَتْ فَكُنْتَ الْفَجْرَ آدَنَ نُورُهُ

يَأْشُرَاقَةَ فِيهَا هَدَى الْجِنَّ وَالْإِنْسِ  
وُلِدَتْ وَفِي عَيْنَيْكَ شُعْلَةٌ تَأْتِي  
يُهْدِيكُمْ كَيْ يُرْسِي مِنَ الْحَقِّ مَا يُرْسِي

وُلِدَتْ - وَمَا زَالَتْ هِيَ الْبِكْرُ - أَنَّهَا  
وِلَادَةٌ قَدِيسٍ تَفَرَّدَ فِي الْجِنْسِ  
وَمَنْ كَانَ بَيْتُ اللَّهِ مَسْقَطَ رَأْسِهِ

رَفَعَتْ تَرَى نَعْلَيْهِ فَوْقَ دُرَى رَأْسِي

(العلويات). ولو جمعنا ما قاله شعراء آخرون  
فيه (عليه السلام) لكان نصيب كل واحد منهم ديوانًا  
مستقلًا.

وفيما يأتي بعض النماذج الشعرية التي  
نظمها الشعراء بمناسبة ذكرى ولادة أمير  
المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام):

\* قال الشيخ جعفر النقدي (ت ٣٧٠ هـ) من  
قصيدة:  
لَا تَعْجَبُوا إِذْ أَتَى فِي الْبَيْتِ مَوْلِدُهُ

فَلَيْسَ ذَلِكَ لَا وَاللَّهِ بِالْعَجَبِ  
لِأَنَّ فَوْقَ النَّرَى مِنْ أَجْلِهِ رُفِعَ الـ  
بَيْتُ الْعَتِيقِ وَمِنْهُ فَازَ فِي الرَّتَبِ

\* ومن قصيدة للشيخ كاظم آل نوح  
(ت ١٣٧٩ هـ):  
يَوْمَ نُوِلِدَ فِيهِ سَيِّدُ الْعَرَبِ

فِي كَعْبَةِ الْبَيْتِ بَيْتُ اللَّهِ فِي رَجَبِ  
فِي ثَالِثِ بَعْدَ عَشْرٍ مِنْهُ قَدْ وُلِدَ الـ  
وَصِيَّ حَيْدَرُهُ الْكَشَافُ لِلْكَرْبِ

\* وقال الشيخ سلمان الأنباري (ت ١٣٩١ هـ)  
في مطلع قصيدة له:  
ذِكْرًا يَا أَيُّهَا الْمَوْلُودُ فِي الْحَرَمِ

هَزَّتْ مَشَاعِرَ كُلِّ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ  
وَأَسْتَوْحَتِ الشِّعْرَ فَاخْتَارَتْ جَوَاهِرَهُ  
مِنَ الْبَسِيطِ شُعُورًا فَائِقَ الْقِيمِ

\* ومما قال الشهيد الشيخ حميد الجزائري (ت ١٤٠٠ هـ)  
بهذه المناسبة:  
مَنْ مِثْلَ حَيْدَرَةٍ فِي الْبَيْتِ مَوْلِدُهُ

وَسَطَ الْمَلَأَيْكَ إِذْ حَفَّتْ بِهِ زَمْرًا  
وَتِلْكَ مَكْرَمَةٌ مَا نَالَهَا أَحَدٌ  
مِنَ الْبَرِيَّةِ مِمَّنْ جَدَّ أَوْ عَبَّرَا

\* ومن قصيدة للدكتور السيد داود العطار  
(ت ١٤٠٣ هـ):  
ذِكْرَى الْوِلَادَةِ أَشْرَقَتْ

فِي (الْمَوْضِعِ الطَّهْرِ) الْفَرِيدِ  
ذِكْرَى الْعَدَالَةِ وَالنَّقَى  
ذِكْرَى الْبُطُولَةِ وَالْحُلُودِ



إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ النِّعَمِ الْإِلَهِيَّةِ هِيَ نِعْمَةُ الْإِسْلَامِ،  
ثُمَّ نِعْمَةُ وِلَايَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ (عليهم السلام)، وَكَانَ الشُّعْرَاءُ  
إِحْدَى الْوَسَائِلِ لِبَيَانِ ذَلِكَ، فَقَدْ عَبَّرَ الشُّعْرَاءُ  
مِنْ خِلَالِهِ عَنِ إِيمَانِهِمْ وَتَمَسُّكِهِمْ بِالْعَقِيدَةِ  
الْحَقِّقَةِ، وَبَيَّنُّوا حُبَّهُمْ وَوِلَايَتَهُمُ الصَّادِقِ، وَأَبَدُوا  
هُوَاهِمَ وَمَشَاعِرَهُمْ فِيمَا يَدِينُونَ بِهِ.

وَقَدْ خَصَّ الشُّعْرَاءُ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ  
(عليه السلام)، بِالْقِسْمِ الْوَافِرِ مِنْ شِعْرِهِمْ، وَتَنَافَسُوا فِي  
نِظْمِ مَدَائِحِهِمْ وَمِرَاثِيهِمْ فِيهِ، وَبَيَّنَّ مَنَاقِبَهُ  
وَبَطُولَاتِهِ وَمِعَاجِزَهُ وَكِرَامَاتِهِ، وَضَمَّنُوا  
أَشْعَارَهُمُ الْآيَاتِ الْوَارِدَةَ فِيهِ، وَالْأَحَادِيثَ  
الشَّرِيفَةَ الَّتِي قَالَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ، وَكَذَلِكَ  
الطَّلَبُ مِنَ اللَّهِ الشِّفَاعَةَ بِحَقِّهِ، وَأَنْ يَنَالُوا جَوَازَ  
الصِّرَاطِ مِنْ يَدِهِ الْمُبَارَكَةِ، وَأَنْ يَسْقِيَهُمْ مِنْ  
حَوْضِ الْكَوْثَرِ.

وَمِنْ هَؤُلَاءِ الشُّعْرَاءِ شُعْرَاءُ مَدِينَةِ الْإِمَامِينَ  
الْجَوَادِينَ (عليهم السلام) الْكَاظِمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، الَّذِينَ  
دَبَّجُوا الْقَصَائِدَ، وَأَحْيَا الْمُنَاسِبَاتِ، وَشَارَكُوا  
بِأَشْعَارِهِمْ فِي النَّدَوَاتِ وَالِاحْتِفَالِيَّاتِ  
وَالْمَهْرَجَانَاتِ الَّتِي أُقِيمَتْ فِي مَنَاسِبَاتِ أَهْلِ  
الْبَيْتِ عَامَةً، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) خَاصَّةً.  
وَنَشَرُوا شِعْرَهُمْ فِي الصُّحُفِ وَالْمَجَلَّاتِ،  
وَطَبَعُوا الدَّوَابِينَ وَالْمَجَامِيْعَ الشُّعْرِيَّةَ  
فِي ذَلِكَ. بَلْ أَنَّ بَعْضَهُمْ خَصَّ الْإِمَامَ أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) بِدِيْوَانِ شِعْرِي، كَالسَّيِّدِ طَالِبِ  
الْحَيْدَرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ (الْحَيْدَرِيَّاتِ)، وَالدُّكْتُورِ  
السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ فِي دِيْوَانِهِ



# باب السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام

سمير أموري رؤوف

## أبواب الفردوس

أبواب الجنان .. مسالك تفضي بك إلى غرف الفردوس .. أبواب من خشب .. وأمرها عجب! كأنها وقد اصطفت شامخة في السور، شواخص من نور، تذيب الذنوب، وتحيي القلوب، باطنها فيه الرحمة وظاهرها صيغ من دعاء مجاب.

أبواب لها ألقاب وألباب، تخفق لها قلوب الوري، وتغبط ثريا السماء، ما علاها من ثرى، وكأنك وأنت تلامس نقوشها ما لامست خشبًا من شجر، بل غرسًا من جنان عدن، حفت به ملائكة السماء، فيرفعك باب المراد إلى المراد، ويهفو بكفك باب الرجاء نحو السماء، لتجود عينك عند باب الرحمة بدمعه، ويهديك للصلاة باب قبلة الرحمن كشمعة .. أبواب أيًا طرقت أتك الجواب .. إن لدينا لزلفى وحسن مآب ..

## باب السيد محمد عليه السلام

يقع هذا الباب باب السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام بين باب صاحب الزمان عليه السلام وباب السيدة نرجس عليها السلام (أي أقرب إلى الجنوب) وهو باب مصنوع من الخشب الصاج، يبلغ ارتفاعه (٣,٦٨م) وعرضه (٢,٦١م) وسمك إطاره (١٩سم). زينت واجهاته من الداخل بزخارف من المرايا، ومن الخارج بالكاشي الكربلائي، وكتب على الكاشي وتحديدًا في الوسط آيات قرآنية ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَنَجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَقَارَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، وتحتها آية أخرى وهي ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، وتحتها زخارف نباتية، إضافة في الوسط اسم الباب، وقد فتح هذا الباب سنة ٢٠٠٩م باسم (باب الأبواء)، ثم تم تبديله مؤخرًا.

## بين التلاوة وكتابة المصحف:

# حكاية الحاج قاسم عبد الستار السعيد

من المهن المتداولة في ذلك الوقت ثم تم توظيفي عام ١٩٥٩م بأجور يومية في سكك حديد الشالجية بمهنة كاتب، ثم تم توظيفي على الملاك الدائم عام ١٩٧١م وتدرجت وظيفيًا إلى أن وصلت رئيس ملاحظين، وأحلت على التقاعد عام ١٩٨٨م.

**متى بدء الحاج قاسم السعيد نشاطه القرآني؟**

بدأت قراءة القرآن منذ صغري في الصف الخامس الابتدائي وأستمرت القراءة إلى يومنا هذا، شاركت بالقراءة مع الكثير من القراء في الختمات القرآنية والمحافل المحلية، بالإضافة إلى قراءتي في بعض مجالس العزاء، حصلت على الكثير من الجوائز وكتب الشكر والتقدير.

**سمعنا أنك قد كتبت المصحف الشريف بخط يدك فمتى قمت بذلك وكم أستغرق من الوقت بخط المصحف؟**

لله الحمد قد كتبت المصحف الشريف ثلاث مرات الأولى، كانت في عام ٢٠١٩م وبإشراف الشيخ علي الهلالي، والثانية في عام ٢٠٢١م، أما الثالثة كانت عام ٢٠٢٢م استغرقت مدة ١٣٩ يوم لكي أكتب المصحف الشريف بتأنٍ وروحانية، وقد شهد لي العديد من المشايخ والقراء ومنهم: الشيخ علي الهلالي والشيخ عماد الكاظمي والأستاذ جلال علي محمد، رغم ما مر عليه من وعكات صحية أنا وعائلي.

في ختام هذا الحوار نجد أنفسنا أمام تجربة غنية ومتنوعة، تمزج بين الإيمان العميق والتفاني في خدمة القرآن الكريم. من نشأته في مدينة الكاظمة المقدسة، إلى رحلته الطويلة في فنون التلاوة وكتابة المصحف الشريف، يظهر جليًا كيف أن التمسك بالقيم الدينية والمهنية قد شكل مسارًا يليق بمكانة هذا الكتاب العظيم من خلال حديثه،

لم يكن الحاج قاسم مجرد قارئ للقرآن، بل كان يعمل بلا كلل في الحفاظ عليه وتقديمه للأجيال الجديدة. وفي عالم يتسارع فيه التغيير، تظل قيم القرآن والتفاني في خدمته، كما يظهر من خلال سيرته، منارات تهدي السالكين في طريق الإيمان والعلم.



في مدينة الكاظمة المقدسة، حيث تتلاقى الأصالة مع الروحانية، وُلدت شخصيات تركت بصمة عميقة في مجالات الدين والثقافة والفن الإسلامي، ومن بين هؤلاء، برز ممن تركوا في تاريخ هذه المدينة العريقة بصمة واضحة لا يمكن أن ينساها كل مَنْ عاش بها، ونهل من علمها، وتنفس هواءها المبارك بالجسدنين الطاهرين للإمامين الكاظمين عليهما السلام.

ومن هذه الشخصيات التي نالت بركات هذه البقعة الطاهرة هو القارئ الحاج قاسم عبد الستار السعيد، الذي كرّس حياته لخدمة القرآن الكريم، جامعًا بين جمال التلاوة ودقة الخط في كتابة المصحف الشريف.

بدأ الحاج قاسم رحلته منذ طفولته، في بيئة مشبعة بحب القرآن، وتلقّى تعليمه الأولي في مدارس الكاظمة. وفي هذا الحوار، نسلط الضوء على نشأته ومسيرته العلمية والمهنية، ونتعرف على الظروف التي صقلت موهبته وأسهمت في تكوينه.

ثم ننتقل إلى الحديث عن شغفه الكبير بفن التلاوة، كيف بدأ رحلته مع القرآن؟ ومن تأثر بهم في تطوير أدائه؟ وما أبرز المحافل القرآنية التي شارك فيها؟ كما نستكشف تفاصيل تجربته الفريدة في كتابة المصحف الشريف بيده، وهي تجربة لا تخلو من التحديات، ولكنها تحمل معاني الإبداع والإخلاص في خدمة كتاب الله

### الحاج قاسم السعيد:

أنا قاسم عبد الستار يونس محمد السعيد ولدت في مدينة الكاظمة المقدسة في محلة أم النومي يوم الجمعة ١٥/١/١٩٤٣م، ودرست الابتدائية في مدرسة المفيد الابتدائية وتخرجت منها عام ١٩٥٨م، ثم درست الثانوية في مدرسة بيوت الأمة المسائية وتخرجت منها عام ١٩٦٨م، ثم تركت الدراسة لأسباب اجتماعية وعاودت لها عام ٢٠٠٨م لأكمل دراستي في معهد الشيخ المفيد في مدينة الكاظمة وتخرجت منه عام ٢٠١٠م.

### أين عمل الحاج قاسم السعيد منذ شبابه؟

عملت منذ أن كنت في مرحلة الشباب بالأعمال الحرة ومنها التجارة والنسيج وأعمال البناء وغيرها



# الكاظمية

## في المراجع الغربية

يعدُّ المدن

المشهد الكاظمي المقدسة في هذا الشأن، لموقعها القريب من بغداد مدينة الخلفاء وأتصالها الوثيق بتاريخ العباسيين وحضارتهم. وقد كتب عن الكاظمية عدد غير يسير من المؤرخين الغربيين، كما أشار إليها أو تطرَّق إلى ذكرها في مختلف المناسبات عدد آخر غيرهم، ومن الذين ذكروا الكاظمية في كتاباتهم المستشرق الإنكليزي المعروف غي لسترنج في كتابه ((بغداد في عهد الخلافة العباسية)). وأفرد في كتابه هذا، الذي يبحث فيه عن خطط بغداد في بداية عهدها بالتفصيل، فصلاً خاصاً (الفصل الثاني عشر) بعنوان ((برائث، والمحول، والكاظمين)). ومن الكتاب الآخرين الذين ذكروا الكاظمية أيضاً في كتاباتهم، هو المستشرق الإنكليزي دوايت دونالدسون الذي ذكرها في كتابه (عقيدة الشيعة)، وقد ألقى الضوء على الكاظمية في بداية عهدها. وكذلك أورد المستشرق البريطاني ريتشارد كوك في كتابه (بغداد مدينة السلام)، الذي تحدث عن الكاظمية المقدسة في كتابه هذا ولاسيما فيما يخص تاريخ هذه المدينة وأحوالها.

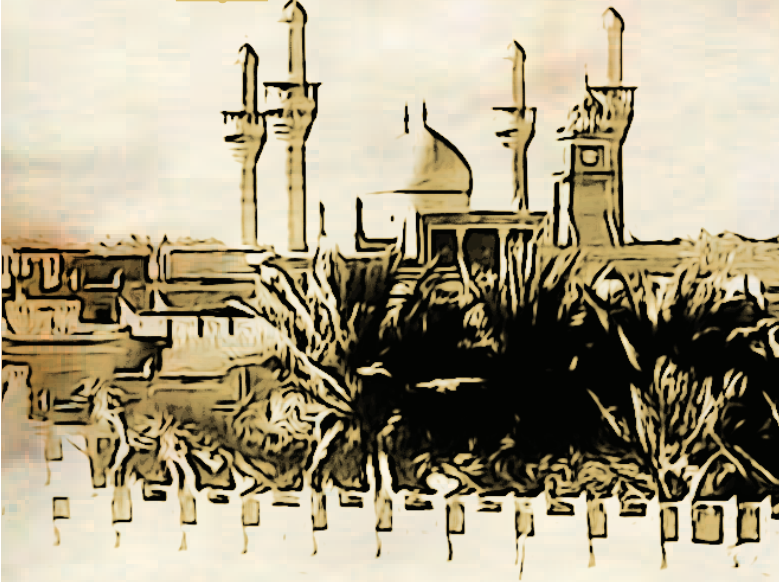
المشهد الكاظمي المقدسة التي يقصدها المسلمون للزيارة والتبرك، ويتعبد فيها الزوار للأجر والثواب، ولم يكتب لهذا المشهد المطهر بأن تحظى تربته الزكية بمثل هذا التقديس والاعتبار إلا لكونها تضم بين طياتها رفات الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) اللذين جاهدا في سبيل العقيدة الحقة والدين القويم، وحملا الإمامة المضطهدة عاليًا في أحلك الأوقات وأصعبها. ولئن شاء الله العلي القدير أن يلاقي الإمامان الكاظمان ما تنوء به الكواهل من العنت والاضطهاد، ويلاحقا في كل مكان أو بلد، فقد كتب لهما في الوقت نفسه أن يخلدا في قلوب الناس إلى الأبد ويقديسهما المسلمون إلى يوم الدين؛ ولذلك فليس من المستغرب أن يقصد هذا المشهد القاصدون من غير المسلمين أيضاً، فيزور الكاظمية الرحالون والمستشرقون، ويمرُّ فيها التجار والمسافرون، ويتطرق إلى ذكرها الكتاب والباحثون ورجال السياسة من الغربيين الذين كانت ولم تزل تجتذبهم هذه البلاد بما فيها من مزايا وكنوز، وقد تكون الكاظمية أكثر حطاً من سائر

# سوق الغزل

تقع محلة "سوق الغزل" بين محلتَي "التوراة" و"الدهانة"، تُنسب إلى السوق الشهير بتجارة الغزل في العصر العثماني، وكانت في العصر العباسي تُعد جزءاً من حريم دار الخلافة العباسية، وفيها رحبة جامع القصر "جامع الخلفاء"، الذي هو الجامع الرسمي للخلفاء العباسيين، شيده المكتفي بالله العباسي سنة ٢٥٦هـ، والذي شيّدت عنده المئذنة الشاهقة العجيبة، المعروفة في العهود المتأخرة بمنارة سوق الغزل سنة ٦٧٨هـ/١٢٧٩م، والمرجح أن تكون رحبة هذا الجامع هي الأرض التي شيّدت عليها دير الآباء اللاتين وتوابعه سنة ١٧٥٠م مقابل الجامع اليوم، وتتصل هذه الرحبة بباب العامة، أحد أبواب دار الخلافة العباسية، ولم تكن الحدود بين سوق الشورجة ومحلة سوق الغزل واضحة، فقد وجدنا وقفيات متعددة تشير إلى معالم إحدى المحلتين بوصفها من معالم المحلة الأخرى، منها سوق البقال، أو البقالخانة، وسوق الطيور، وسوق البزوريين، ما زال في مواقعهما القديمة حتى اليوم، وثمة إشارات في بعض سجلات المحكمة الشرعية إلى محلة باسم "محلة الخلفاء" تاريخها سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م، ونرجح أنها تعني محلة سوق الغزل، فقد سمي جامع القصر في القرون المتأخرة بـ"جامع الخلفاء"، فتكون المحلة قد نُسبت إليه.

الأصول التاريخية لمجلات بغداد / د. عماد عبد السلام رؤوف





## طرف الدهوية

يقع طرف الدهوية بين طرفي البحية وأم النومي في مدينة الكاظمية المقدسة، حيث يقع نهر دجلة إلى الشمال منها وإلى الجنوب منها يقع المرقد الشريف للكاظمين عليهما السلام، والدهوية بيت شهير من بيوتات الكاظمية أشهر رجالاته في العهد الملكي هو الوجيه عبد النبي الدهوي الذي ذكر الشاعر صالح الدهوي أحد أولاده في قصيدته التي يبارك فيها قرانه والمنشورة في ديوانه.

ومن الجدير ذكره أن المرحوم عبد النبي الدهوي كان يعتمر السدارة الفيصلية ويرتدي السترة والبنطرون وهو تقليد للزي الرسمي، وكان من مشاهير الدهوية الحاج مهدي الدهوي ومحمد ناصر الدهوي والحاج عبد الله الدهوي عم الدكتور جواد الدهوي، وكان هؤلاء الثلاثة ممن يعتمر الكشيدة، علماً أن بين مهدي الدهوي ومحمد ناصر مصاهرة.

والحديث عن الدهوية يطول وكان جُلهم يشتغل في الأقمشة وحياتها وصباغتها وتشغيل العمال في معامل صغيرة تحتوي على عدد من مكائن النسيج المصنوعة من الخشب المسماة بـ"الجومة" وتوجه بعضهم مؤخرًا إلى المعامل الحديثة المستوردة، ولا يزال بعض منهم يُدير بعض المكائن الخاصة بالنسيج في معامل صغيرة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الإصلاح الزراعي شمل بعض أملاك عبد النبي الدهوي بعد ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨م<sup>(١)</sup>.

(١) بقلم المرحوم الشاعر محمد سعيد نجل الحاج عبد الحسين علو (علي) كتبها يوم الغدير الأغر ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.

## حوادث تاريخية في الكاظمية

\* ٨ كانون الثاني ١٩١٩م : إجراء الاستفتاء لتقرير مصير العراق في بغداد والكاظمية .

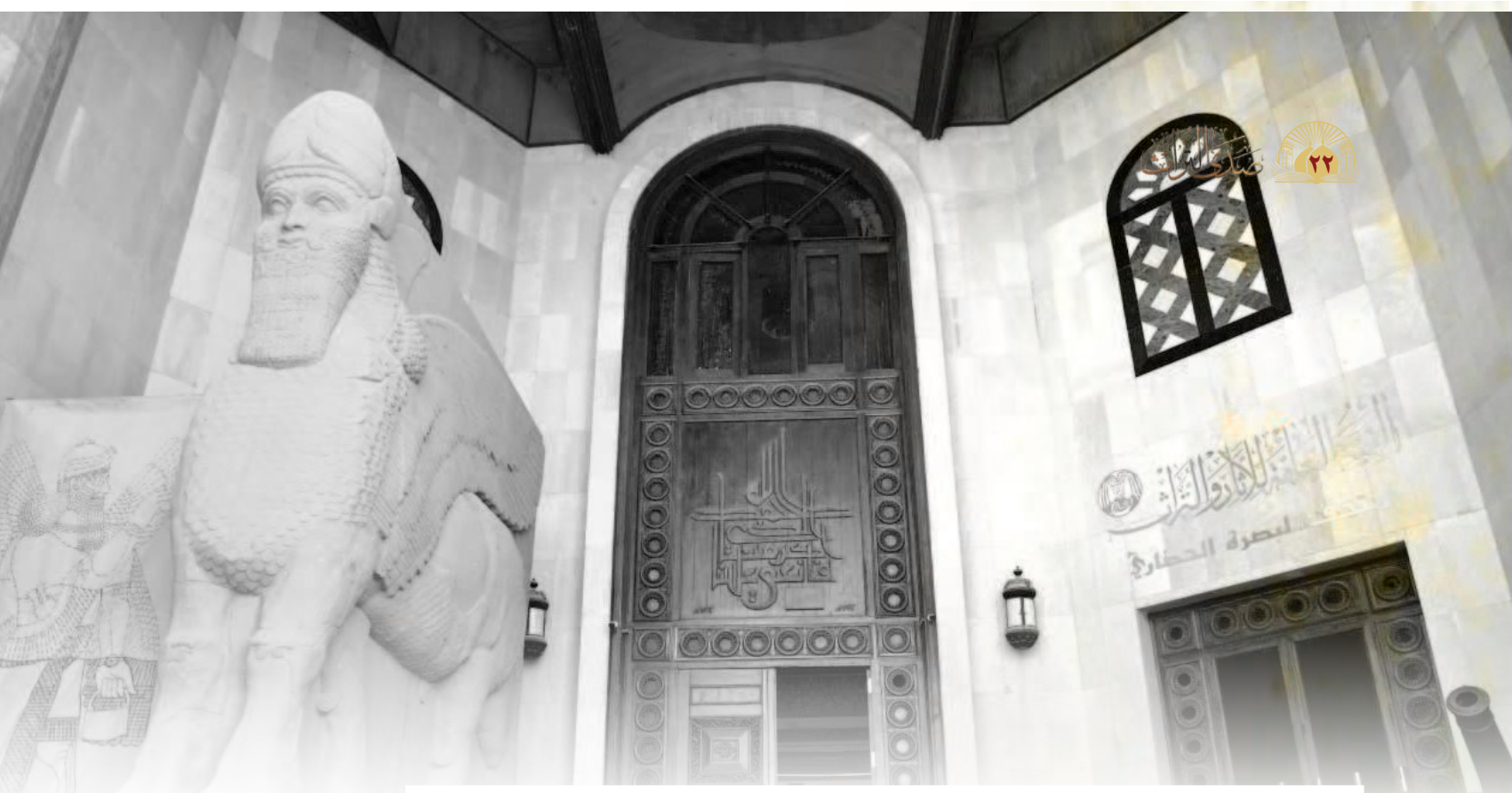
\* ٦ كانون الثاني ١٩٢١م : البدء بتشكيل نواة الجيش العراقي، حيث بُوشر بتأسيس أول فوج عراقي والذي أطلق عليه فيما بعد أسم (فوج موسى الكاظم) حيث كان مقره في الكاظمية (خان الكابولي).

\* ٩ آذار ١٠٤٤م : وفاة جلال الدولة البويهبي، ابن طاهر بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه في بغداد ودُفن في مقابر قريش (المشهد الكاظمي الحالي) .

\* يومي ١١ و١٢ آذار ١٩١٧م : قضت القطعات الإنكليزية في الكاظمية حيث تم احتلال بغداد وتعيين (الجنرال هاوكر) حاكماً عسكرياً لبغداد يوم (١٨ آذار) .

\* ٢٣ آذار ١٩٥٧م: افتتاح (جسر الأئمة) بين الكاظمية والأعظمية) شمال غرب بغداد .





## رحلة إلى متحف البصرة الحضري

في إطار سعيه لتعزيز التبادل الثقافي والتوثيق التاريخي، قام وفد من مركز الكاظمية لإحياء التراث بزيارة إلى محافظة البصرة للاطلاع على معالمها التراثية والحضرية، وزيارة مفتش آثار وتراث البصرة الأستاذ مصطفى الحُصيني، وكذلك زيارة مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة، ويأتي ذلك ضمن جهوده الرامية للحفاظ على الإرث الثقافي العراقي وتعزيزه.



الحضري للبصرة، مشددين على أهمية تكثيف الجهود للحفاظ على هذه المعالم وصيانتها.

**لقاء خبير الطوابع عبد الوهاب الخفاجي وإهداء مجموعة نادرة**

وضمن برنامج الزيارة ألتقى الوفد خبير الطوابع الأستاذ عبد الوهاب الخفاجي، أحد أبرز المهتمين بجمع وتوثيق الطوابع البريدية النادرة في العراق. وخلال اللقاء قدّم الأستاذ الخفاجي مجموعة كبيرة

القطع الأثرية وصيانتها، مؤكدين على ضرورة التعاون بين المؤسسات الثقافية لتوثيق هذا الإرث المهم.

**جولة في المعالم التراثية للبصرة**

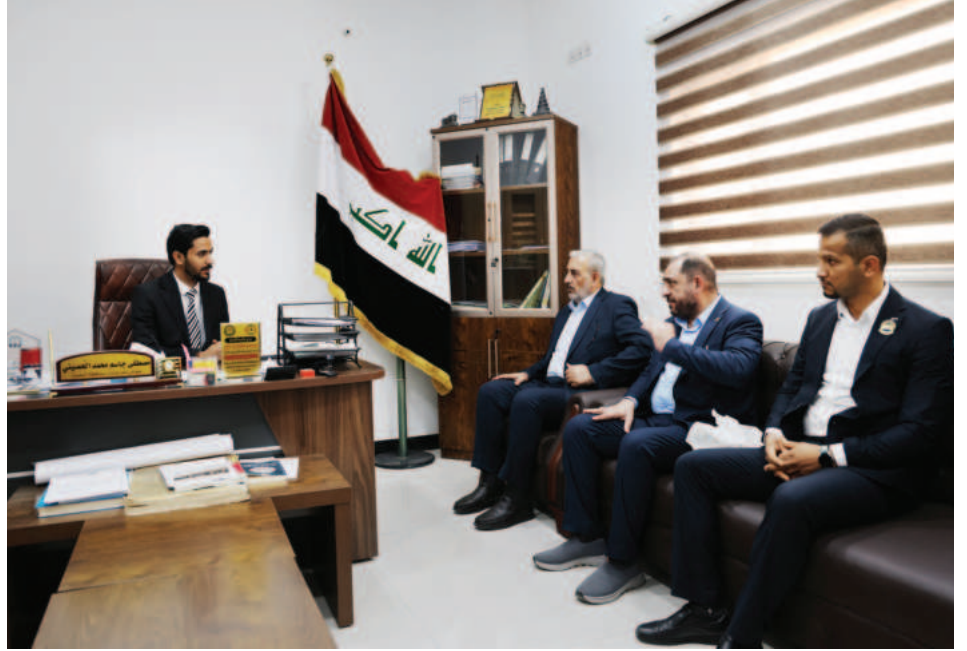
كما شملت الزيارة جولة ميدانية إلى عدد من المعالم التراثية في البصرة، ومنها المباني التاريخية والأسواق القديمة التي تحمل بصمات الماضي العريق للمدينة. وتوقّف الوفد عند أبرز المحطات التراثية التي ما زالت شاهدة على مراحل التطور

وأشتملت الزيارة على محطات متعددة منها:

**زيارة متحف البصرة الحضري**

أستهل الوفد زيارته بجولة في متحف البصرة الحضري، حيث أطلع على مجموعة من المقتنيات الأثرية التي تعكس عمق التاريخ العراقي، والتي توثق مراحل مهمة من الحضارات التي قامت على أرض الرافدين. وأشاد الوفد بجهود القائمين على المتحف في الحفاظ على





## التأكيد على ضرورة التعاون بين المؤسسات الثقافية لتوثيق هذا الإرث المهم.

من الطوابع العراقية وغير العراقية النادرة التي توثق مراحل تاريخية مهمة من تاريخ العراق، وذلك كتبرع لمتحف العتبة الكاظمية المقدسة. وقد عبّر أعضاء الوفد عن شكرهم وتقديرهم لهذه المبادرة التي تسهم في إثراء مقتنيات المتحف وتعزز من قيمة الطوابع كمصدر وثائقي مهم لتاريخ البلاد. كما جرى الحديث حول أهمية الطوابع في توثيق الأحداث السياسية والثقافية والاقتصادية عبر العقود الماضية، وأكد الحاضرون على ضرورة العناية بهذا المجال وتوثيقه بشكل أوسع ضمن الدراسات التراثية. وفي ختام الزيارة، ثمن وفد مركز الكاظمية لإحياء التراث الجهود المبذولة في البصرة للحفاظ على الإرث الثقافي العراقي، مشددين على أهمية تعزيز التعاون بين المؤسسات الثقافية والتراثية في مختلف المحافظات. كما أكدوا أنّ الطوابع التي تم أستلامها ستخضع لعمليات توثيق وأرشفة دقيقة ضمن متحف العتبة الكاظمية المقدسة، لتكون مرجعًا مهمًا للباحثين والمهتمين بتاريخ العراق البريدي.





شارك مركز الكاظمية لإحياء التراث مع الأقسام الأخرى للعتبة الكاظمية المقدسة في مؤتمر (اليوم الوطني للقرآن الكريم) الذي نظّمته وزارة المالية في يوم المبعث النبوي الشريف الثلاثاء ٢٨/١/٢٠٢٥م، وقد ساهم المركز في إثراء فعاليات المؤتمر من خلال عرض بعض المؤلفات والمقالات المتعلقة بالتراث القرآني المطبوع والمخطوط وقد شكرت السيدة وزيرة المالية طيف سامي والضيوف هذه الجهود المعرفية للعتبة المقدسة.



زار الدكتور عدنان هاشم الموسوي أخصائي العيون في لندن الأربعاء ١٥/١/٢٠٢٥م مركز الكاظمية لإحياء التراث، وأطلع على أعمال المركز التوثيقية، وتحدّث عن ذكرياته في هذه المدينة التي وُلد فيها حيث مكتباتها وأعلامها وأسواقها حتى هجرته إلى الخارج، وأهدى للمركز كتابه القيم عن شرح نهج البلاغة ليكون ضمن مكتبة المؤلفين الكاظميين.



شارك مركز الكاظمية لإحياء التراث وبالتعاون مع مكتبة الجوادين العامة، في الفعاليات التي أقامتها مكتبة الكاظمية العامة بمناسبة اليوم الوطني للقرآن الكريم ٣٠/١/٢٠٢٥م، والتي تضمّنت مجموعة من الأنشطة الثقافية والفكرية ذات الصلة بالقرآن الكريم وتراثه.

وشهدت الفعاليات إقامة ندوة قرآنية تناولت مكانة القرآن الكريم في بناء الحضارة الإسلامية ودوره في ترسيخ القيم الإنسانية، حيث قدّم الشيخ منير الكاظمي ندوة قيمة حول التفاسير القرآنية والتراث الإسلامي المرتبط بالكتاب الكريم.

وتم إقامة معرض للمؤلفات القرآنية، تم عرض مجموعة من الكتب والمخطوطات التي تناولت تفسير القرآن الكريم وعلومه، فضلاً عن معرض للوحات لبعض المصاحف المخطوطة الموجودة في العتبة الكاظمية المقدسة، وحضر الفعاليات عدد من الباحثين والأكاديميين فضلاً عن رواد مكتبة الكاظمية العامة.



شارك مركز الكاظمية لإحياء التراث في النسخة التاسعة عشرة من معرض كربلاء الدولي للكتاب، الذي أقيم في رحاب مدينة كربلاء المقدسة، للفترة من ١-٩/٢/٢٠٢٥م بمشاركة واسعة من دور النشر والمراكز البحثية والمؤسسات الثقافية من داخل العراق وخارجه والتي بلغ عددها أكثر من ٥٠ دار نشر.





## المجالس الثقافية في مدينة الكاظمة المقدسة مجلس مكتبة الجوادين العامة

٣. الدور السياسي للمرجعية الدينية منذ فتوى السيد محمد حسن الشيرازي إلى السيد علي السيستاني/ الأستاذ محسن العارضي.

٤. قصائد شعرية في الإمام المهدي عليه السلام والفتوى الخالدة/ السيد محسن الموسوي.

٥. الصحافة الكاظمة وتوثيقها لفتوى الدفاع الكفائي/ الأستاذ كرار عباس التميمي.

أقامت مكتبة الجوادين العامة في العتبة الكاظمة المقدسة الخميس ٢٠٢٥/٢/١٣م ندوتها الثقافية الشهرية بمناسبة ولادة الإمام المهدي عليه السلام والذكرى السنوية لفتوى الدفاع الكفائي. وقد تضمنت الندوة:

١. قراءة في مولد الإمام المهدي عليه السلام ومعالم الدولة الكريمة/ الشيخ عماد الكاظمي.
٢. السيد علي السيستاني في الإعلام الغربي/ أ.د عبد الله حميد العتابي.

تقديم محاضرة من نجله الأستاذ علي حسين علي محفوظ. تناول فيه مقالاً حوارياً نُشر عام ٢٠١٣م في إحدى الصحف مع والده الدكتور محفوظ عليه السلام حيث أجاب فيه عن أسئلة مهمة تتعلق بحياته ومسيرته العلمية والثقافية.

شارك وفد مركز الكاظمة لإحياء التراث في مجلس الجواهرية الثقافي السبت ٢٠٢٥/١/١٨م ندوته الثقافية الشهرية، والتي حُصصت لاستذكار الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، بمناسبة الذكرى السادسة عشر لرحيله، وشهدت



## مجلس الجواهرية الثقافي

## مجلس الصدر الثقافي



شارك وفد مركز الكاظمة لإحياء التراث في ندوة مجلس الصدر الثقافي الثلاثاء ٢٠٢٥/١/٢٨م وبمناسبة ذكرى المبعث النبوي الشريف. وتضمن المنهاج:

- ١- معالم البعثة النبوية المباركة في القرآن الكريم / د. الشيخ عماد الكاظمي.
- ٢- قصيدة / الشاعر رياض عبد الغني الكاظمي.
- ٣- كيف تعامل الرسول عليه السلام مع الآخر/ د. عماد الهلالي.
- ٤- قصيدة / الشاعر مهدي عبد الغني الكاظمي.
- ٥- حديث في رحاب البعثة النبوية الشريفة / سماحة السيد حسين محمد هادي الصدر.

## مجلس جمعية النهوض الفكري



أقامت جمعية النهوض الفكري ندوتها الثقافية الشهرية الموسومة (أهم الاستراتيجيات التي يتبعها أعداء الإسلام وأثارها السايكولوجية على الفرد والمجتمع المسلم) يوم السبت ٢٠٢٥/١/١٨م للباحث أ.د. رحيم الزبيدي ناقشت الندوة دور أعداء الإسلام في بث الإشاعات من أجل تحطيم المجتمع الإسلامي وكيفية التصدي لها، وناقش الباحث أيضاً دور المسلمين للتصدي للإشاعات التي كان يلحقها أعداء الإسلام والتي استمرت إلى اليوم. وحضر الندوة عدد من الباحثين ورواد المجالس الثقافية وأغنى السادة الحضور المجلس بمدخلاتهم ونقاشاتهم.

أخبار ونشاطات المركز



شارك وفد من مركز الكاظمية لإحياء التراث يوم الأربعاء ٢٦/٢/٢٠٢٥م في الندوة العلمية التي اقامها مركز الفضل لصيانة وحفظ التراث المخطوط والتي انعقدت تحت عنوان "تحليل تقنيات الكتابة القديمة وتأثيرها على استدامة المخطوطات والوثائق التاريخية"، حاضر فيها الأستاذ لطيف عبد الزهرة وبحضور نخبة من الباحثين والمتخصصين في مجال التراث والمخطوطات.

تناولت الندوة عدة محاور، أبرزها دراسة المواد المستخدمة في الكتابة قديماً، وأساليب التحرير والتذهيب، وتأثير الظروف البيئية على استدامة الوثائق التاريخية، إضافة إلى مناقشة تقنيات الحفظ والترميم الحديثة التي تسهم في إطالة عمر المخطوطات. وشهدت الجلسة مداخلات علمية قيّمة من أساتذة وباحثين في مجالات المخطوطات والترميم، حيث تم تبادل الآراء حول آليات الحفاظ على هذا الإرث الثقافي، والتحديات التي تواجه العاملين في هذا المجال.



الرافدين، مع تسليط الضوء على المواقع الأثرية المهمة، ومنها مدينة نيبور وطريق الحج الكوفي القديم، بوصفهما شواهد على عمق التاريخ العراقي وأصالته، وقد حضر المؤتمر جمع من الأكاديميين من جامعات العراق المختلفة ووفود من العتبات المقدسة والهيئة المحلية في المحافظة.



شارك وفد مركز الكاظمية لإحياء التراث يوم الاثنين ٢٤/٢/٢٠٢٥م أعمال المؤتمر العلمي الدولي السادس الذي نظّمته كلية الآثار - جامعة القادسية، والذي عقد تحت شعار: "آثار بلاد الرافدين من نيبور إلى طريق الحج الكوفي القديم بين أصالة الآثار وفرادة التراث". وشهد المؤتمر مناقشة أبحاث ودراسات تناولت الإرث الحضاري الغني لبلاد

والمراكز البحثية المعنية بالتاريخ والتراث. وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون العلمي والثقافي في مجال توثيق التراث وتحقيق المخطوطات ودراسات الآثار الإسلامية. وأشاد الدكتور رجوان الميالي بجهود مركز الكاظمية لإحياء التراث في توثيق التراث المعماري والتاريخي، مؤكداً على التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والمراكز المتخصصة، بما يحقق التكامل في البحث العلمي وخدمة الإرث الحضاري.



زار وفد مركز الكاظمية لإحياء التراث الاثنين ٢٤/٢/٢٠٢٥م عميد كلية الآثار في جامعة القادسية الأستاذ الدكتور رجوان الميالي، في لقاء يعكس التعاون المشترك بين المؤسسات الأكاديمية

زار يوم الأربعاء ١٥/١/٢٠٢٥م مركز الكاظمية لإحياء التراث وفد منتدى ثقافة وفنون الكاظمية التابع لوزارة الشباب والرياضة للاطلاع على أعمال المركز والعمل المشترك من أجل الإفادة من المركز والعاملين فيه للبرامج الثقافية التي تقام في المنتدى.



شارك وفد من مركز الكاظمية لإحياء التراث الجمعة ٢٠٢٥/٢/٢٨ م ندوة ثقافية نظمها مجلس الشعر باف الثقافي بعنوان "حديث رمضاني عن الصيام والصحة والمرض"، ألقاها الدكتور جاسم العزاوي، بحضور نخبة من الباحثين والمثقفين. تناولت الندوة محاور علمية وصحية، حيث قدم الدكتور العزاوي قراءة متخصصة حول أثر الصيام على صحة الإنسان، موضحاً الفوائد الطبية للصيام، وتأثيره على الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، كما شهدت الندوة مداخلات علمية وثقافية من قبل الحضور، حيث طرح المشاركون أسئلة متنوعة تتعلق بالنظام الغذائي الأمثل خلال شهر رمضان، وكيفية تحقيق التوازن بين الصيام والصحة العامة.



## المجالس الثقافية البغدادية مجلس منتدى الشعرباف الثقافي

عقد مجلس آل مطر الثقافي مساء الجمعة ٢٠٢٥/٢/٢١ م ندوة علمية بعنوان "صراع التيارات بين مخترعي الكهرباء أديسون وتسلًا"، قدّمها الدكتور جابر سلمان عزيز، بحضور نخبة من الأكاديميين والمثقفين ورواد المجالس. وأستعرض الدكتور جابر سلمان تفاصيل هذا الصراع العلمي والتجاري، وأثره في تطور تقنيات الكهرباء التي يعتمدها العالم اليوم، مشيرًا إلى التحديات التي واجهها كلا المخترعين، والدروس المستفادة من هذه المنافسة التي غيرت وجه العالم. وشهدت الجلسة تفاعلًا واسعًا من الحضور.

عقد مجلس الدكتورّة آمال كاشف الغطاء الاثنين ٢٠٢٥/٢/٢٤ م ندوة فكرية تحت عنوان "السياسة الأمريكية الأخيرة وأثرها على الشرق الأوسط.. العراق أنموذجًا"، قدّمها الباحث والإعلامي سالم مشكور، بحضور نخبة من رواد المجالس الثقافية والمثقفين والباحثين. تناولت الندوة تحولات السياسة الأمريكية في المنطقة، وتأثيراتها على المشهد السياسي والاقتصادي والأمني في العراق، وشهدت الجلسة مداخلات من الحضور، الذين أثروا النقاش برؤى مختلفة حول المتغيرات الإقليمية والدولية، ودور العراق في وسط هذه التحولات.



## مجلس آل مطر الثقافي



## مجلس د. آمال كاشف الغطاء الثقافي



## ضيوف المركز

ضمن الجهود المستمرة لمركز الكاظمية لإحياء التراث في العتبة الكاظمية المقدسة في التعريف بتراث هذه المدينة الثقافي والعلمي والتراثي وتعزيز التعاون مع المؤسسات والمراكز والشخصيات، قام المركز بإهداء العدد ١٩ من مجلته (صدى التراث) إلى مجموعة من المدارس والمؤسسات الحكومية في مدينة الكاظمية المقدسة وبغداد.

## إهداء إصدارات المركز



# باب المعظم

## بين محلة مندثرة ومبنى منقرض



الأستاذ معتم المفتي

معدة لغرباء الأوزبك وعندها سقاية، وأتخذها الغرباء القادمون من بلاد الأوزبك دار إقامة وعبادة، وبعض منهم أشتهروا بمهنة شحذ السكاكين فعرف الجامع باسمهم، وفي سنة (١٩٦١م) هدم الجامع أثناء توسيع وزارة الدفاع وأعيد بناؤه على هيئة جديدة ليست لها صلة ببناء هيكل الجامع القديم، و(عقد الطوب) عرف بهذا الاسم لوجود تايبه ترابية (ربية عسكرية) كان عليها مدفع معد للدفاع عن سور بغداد الشمالي ويسمى بـ(الطوب خانه)، وتوسّع فيما بعد من عقد إلى محلة الطوب، وموقعها الآن دائرة دار الكتب والوثائق وقاعة ابن النديم التي تقابل الباب الرئيس لبناية وزارة الدفاع القديمة، و(عقد قصاب باشي) و(قهوة قصاب باشي)، و(عقد قمر الدين) جاءت التسمية نسبة إلى وجود قبر الأمير قمر الدين منكوبرس بن عبدالله الناصري الذي كان يتولى منصب شحنة

هي محلة في بغداد والأصل في اللفظ أنه أحد أبواب بغداد ينفذ منها إلى الأعظمية، وأما المحلة فكانت تحيط بباب سور بغداد الشمالي التي تؤدي طريقها إلى مرقد أبي حنيفة النعمان وجامعه في الأعظمية، وهي أحد معالم مدينة بغداد التاريخية القديمة وقلبها النابض ومركزها الشرياني، والتي جرت عليها تغييرات كثيرة حسب ما جاء في كتب الرحالة والمؤرخين، وذكر المحلة القائد المؤرخ الرحالة الإنكليزي جيمس فيلكس جونز في مذكراته سنة (١٨٤٦م) بأن محلة باب المعظم تضم كل من (جامع الباشا، جامع الأزبكية، عقد الطوب، عقد قصاب باشي، قهوة قصاب باشي، عقد قمر الدين، عقد دلي عباس، عقد قهوة المجارية، قهوة سعدي، قهوة الوقف، قهوة السقه خانه)، أما جامع الباشا فيعود تاريخه إلى العصر العباسي فقد بناه الناصر لدين الله العباسي في نهاية القرن السادس للهجرة، وعرف بمسجد (سوق السلطان) نسبة إلى المحلة التي أنشئ فيها، وبعدها تم تجديده من قبل السلطان سليمان القانوني مع إضافة مكتب لتعليم الصبيان سنة (٩٦٣هـ/١٥٥٦م)، فعرف بـ(المسجد السلیماني)، ثم جدده والي بغداد إبراهيم باشا سنة (١٠٥٦هـ/١٦٤٦م)، وفي سنة (١١٣٣هـ/١٧٢٠م) تم تجديد بنائه من قبل والي بغداد حسن باشا وعرف الجامع باسمه جامع (جديد حسن باشا) أو (جامع السراي) تمييزاً له عن جامع الوزير، وأما (جامع الأزبكية) فهو في الأصل مرقد أمير الأوزبك إمام قولي خان الذي جاء إلى بغداد بنية الحج فمات فيها سنة (١٠٦٠هـ/١٦٥٠م) ثم جاء ابن أخيه عبد العزيز خان بن نادر بن محمد بن دين محمد وهو من خانات أستراخان في بخارى ذاهباً إلى الحج سنة (١٠٩٢هـ/١٦٨١م) فمّر ببغداد عند قبر عمه الأمير أمام قولي خان، وفي الغالب هو الذي قام ببناء هذا الجامع حين وروده، ثم جدد بناءه والي بغداد داود باشا سنة (١٢٤٣هـ/١٨٢٧م)، ويقع الجامع على يمين الداخل إلى بغداد من باب المعظم وهو متصل بالباب المذكور من الشمال ومتصل بالقلعة من الجنوب، وعلى يمين الجامع زاوية

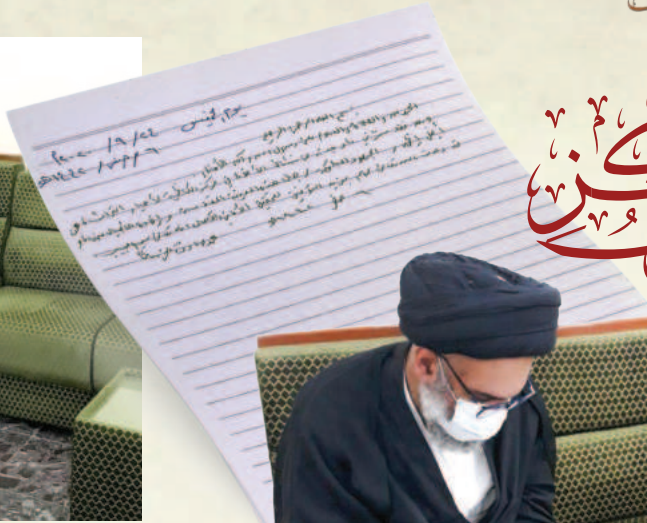


إنشاء سور بغداد الشرقية وخذقه العظيم لأول مرة في حكم المستظهر بالله العباسي خلال السنوات (٤٨٨-٥١٢هـ/١٠٩٥-١١١٨م)، وأكمل بناؤه في عهد المسترشد بالله العباسي خلال سنوات حكمه (٥١٢-٥٢٩هـ/ ١١١٨-١١٣٥م)، وجدّده الناصر لدين الله العباسي في أواخر القرن السادس للهجرة، وكان هذا الباب يتخذ شكل حصن صغير مستطيل الشكل يتوسطه باب له عقد نصف دائري، وفوق الباب من خارجه شرفة صغيرة للدفاع عنه، وفي جانبه حجرتان أو حجرات للحرس، ويتقدم الباب من الجانبين ويتصل به برجان عاليان لهما مزاغل لرمي السهام ونحوها، وكان تحت الباب المعظم سرداب كبير به ثلاثة قبور بدون أسماء ولا تواريخ، وهو أمر يصعب تفسيره ومن الممكن أن تكون مخزناً للسلاح وما شابه، وقد شغل غرفهما في العصر العثماني مقر الخيالة أو السوارية، ثم شغلها في أول عهد الدولة العراقية دوائر أركان الجيش العراقي وما زال جزء من السور ماثلاً حتى الآن الذي يدل على موقعه، وهذا الجزء بين قاعة الشعب وجامع الأوزبك المجاور، فالباب كان أذن في مدخل الشارع النافذ من ساحة باب المعظم إلى الميدان، وقد عرفت في القرن الثاني عشر للهجرة بـ(باب الشجرة) ثم باب (الإمام الأعظم) أو (باب المعظم)، وفي العهد العثماني كان يقفون في الباب دزدانية الضرائب أي الموظفون المكلفون بجمع الضرائب، ويتمركزون عند البابين الصغيرين المخصصين لمرور السابلة على جانبي الباب المعظم لاستحصال الضرائب من الناس الذين يخرجون ويدخلون المنطقة المسورة، وأهم الحوادث التي ذكرت أن قائد الجيش البريطاني المحتل ستانلي مود دخل مدينة بغداد من جهة باب المعظم في (١١/٣/١٩١٧م) من جهة باب المعظم، وذلك لأسباب عديدة وأهمها بسبب وجود مقرات الدولة الرئيسة وسراي الحكومة والمواقع العسكرية المهمة ومؤسسات ودوائر الدولة العثمانية، وكذلك وجود المساجد والمدارس وبيوت الباشوات وكبار العسكريين والمدنيين والأسواق الحيوية، وهو قلب بغداد النابض من جميع النواحي التجارية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، وكذلك لإدخال الرعب في قلوب ما تبقى من العثمانيين والعسكريين والسكان الأهليين، ولإظهار هيئة الجيش البريطاني وأعتبره جيشاً قوياً وعظماً لا يقهر، ولسهولة السيطرة على هذه المباني قربها من هذا الجانب وإعلان نهاية الحكم العثماني.

وهُدم باب المعظم سنة (١٩٢٥م) عند توسيع مدخل بغداد وبيعت أنقاضها للأهليين، توسعت منطقة باب المعظم حالياً وشملت المعالم المهمة كل من الميدان ووزارة الدفاع العراقية القديمة وملحقاتها وقاعة الشعب والمكتبة الوطنية ودار الوثائق والكتب ووزارة الصحة ومدينة الطب وملحقاتها مجمع كليات جامعة بغداد وملحقاتها ومتحف التاريخ الطبيعي لجامعة بغداد ومرآب باب المعظم.

بغداد أي قائد شرطتها في خلافة المستضى والظاهر والمستنصر وتوفي سنة (٦٣٩هـ/١٢٤١م) ودفن في مقبرة باب أبرز فنسبت المنطقة التي دفن فيها إلى لقبه، ونقل القبر فيما بعد إلى مقبرة باب المعظم بعد شق شارع الخلفاء وعرفت المحلة في العصر العثماني باسم (أيلان ديلي) أي (رأس الأفعى)، والصحيح (لسان الأفعى)، و(عقد دلي عباس) من عقود محلة باب المعظم كان فيه قبر يدعى أن صاحبه زين العابدين والد الأمير قمر الدين في حجرة معقودة عليها بالحجر والجص، و(عقد قهوة المجارية)، و(قهوة سعدي)، و(قهوة الوقف) من المقاهي الشهيرة التي كانت تقابل باب القلعة أو بناية وزارة الدفاع، و(قهوة السقه خانه)، وبسبب زيادة عدد السكان في محلة باب المعظم وبعد نقض سور بغداد في عهد والي بغداد مدحت باشا سنة (١٢٨٦هـ/١٨٦٩م) وإزالة التوابع والسور فقد تحولت بعض العقود إلى محلات قائمة بذاتها منها (محلة الطوب) التي تقابل الباب الرئيس لقلعة بغداد (وزارة الدفاع)، وتشتمل هذه المحلة أيضاً على جامع الباشا ولم يقف على هويته كما ذكرنا آنفاً، وجامع الأوزبك وعقد قمر الدين الذي أصبح فيما بعد محلة قمر الدين المجاورة لمحلة السور بينها وبين محلة البارودية والميدان، وكانت هذه المحلة تعدّ في العصر العباسي جزءاً من محلة باب أبرز ومقبرتها وعقد دلي عباس وعقود أخرى، وأما تسمية المحلة بـ(باب المعظم) نسبة إلى الباب المؤدي إلى جامع ومرقد أبي حنيفة النعمان في الأعظمية، وسُمّي أيضاً بـ(باب السلطان) لمقابلتها دار السلطنة السلجوقية وموقعها في أسفل محلة العلوازية (العيواضية) الحالية، ويعود تاريخ بناء الباب مع





لَمَّا كُنَّا  
صَيُوفًا



سماحة السيد

محمد صادق الخرسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وأهله الأئمة.

وبعد. فقد سرتني ما وجدته من نشاط الإخوة في مركز الكاظمية لإحياء التراث، ومن أجل إظهار الجهود المباركة لرجال هذه المدينة المقدسة وإفادة الأجيال منها، وقد دعوت الله تعالى لهم بمزيد التوفيق لتحقيق الأماني والآمال إنه تعالى سميع مجيب.

محمد صادق الخرسان

٦ صفر ١٤٤٢ هـ

334529852

ذكريات..

المرحوم الأستاذ محمد سعيد الكاظمي

وأصطحبني وأنا ابن حوالي خمسة سنين. لم أفهم شيئاً قبل خروجنا من المنزل .. بعدها رأيت الناس ينتشرون في الطرقات وبين البساتين وعلى السدة الترابية. كان الكل يتحدث عن الفيضان والمرجعية التي فعل نداؤها هذا الفعل في حشد الجماهير.

كان النداء عامًا، لكن العمل كان محصورًا بمجاميع منظمة ويعني هذا أن الكل مكلف بالحضور في الساحة وليس بالعمل .. فالعمل على قدر الحاجة يتم على أسس معينة يقررها ذوو الشأن الرسميون .. خرجنا أنا ووالدي مخترقين البساتين إلى السدة وقبل صعودنا تذكرت أن هذا الطريق كثيرًا ما كان يرفدني بالصور الطفولية الساذجة والنساء اللواتي يحملن (المشارب) وهي أوعية من النحاس لخرن الماء للأغراض المنزلية .. وأنا برفقة والدتي تارة وخالتي تارة أخرى .. في نهاية الطريق عندما بدت لنا السدة وقبل أن نصعد رأيت ماء النهر ينبع من أسفلها مما أثار اهتمام ذوي الشأن فبعثوا بمجموعة من الناس يحملون الفؤوس والمساحي والأكياس (الكواني) فكانوا يملأونها بالتراب ويعقدون أفواهها بالخيط ويرصفونها رصفاً على المناطق الرخوة من السدة والتي كان ينبع منها الماء ثم يكسسون عليها التراب لتكون ظهيرا للسدة الأم ..

كان الجو (مرجعياً روحانياً) يثير الحماس في العاملين والمشجعين .. فترى الحشود كالنمل أسراباً ومجاميع وحلقات .. والعاملون ينجزون الأعمال بطريقة (سحرية) ..

(من أعماق الذاكرة/ ع ١ - ص ٤-٥)



الفيضان

قبل إنشاء مشروع التراث كان الفيضان يهدد بغداد كل عام بالغرق، وكُنَّا كثيرًا ما نسمع أصوات أستغاثة يطلقها سكان الكرادة.. كان يصل صداها إلى دارنا في الكاظمية في موسم الفيضان .. فيقف والدي ﷺ في سطح الدار ويقول لنا إن أهل الكرادة قد دهمهم الفيضان وها هي أصواتهم أسمعها .. فكان يتحرَّق ويتألم ولا يستطيع أن يفعل شيئًا لأن العبور بالزوارق يتوقف طيلة أيام الخطر .. فكان كثيرًا ما يظهر قلقه على المنكوبين خصوصًا عائلة الحاج عباس .. ويدعو لهم بالسلامة.

المرجعية والفيضان

في دارنا المذكورة قبل عقود من الزمن هبَّ والدي على غير عادته وأسرع بازدياد (صايته وجاكيته ويشماغه وعقاله) ثم أخذ عباءته



الأستاذ أحمد الحلي



## خطوات .. بعد فهرسة المخطوطات

- بعد إتمام فهرسة المخطوطات، يقع المفهرس في شدة عظيمة، ربما هي أعظم من شدة الفهرسة نفسها، وهذه بعض خطواتها:
- 1- متابعة المخطوطات وترتيبها حسب الحجم، من الأصغر إلى الأكبر، والترتيب يكون حسب العدد الكلي للمفهرس، وليس حسب الرفوف، ثم ترتيب ملف الفهرسة على الترتيب الجديد الذي قام على حسب حجم المخطوطات.
  - 2- عند تغيير مكان المخطوطات بالملف، يتابع أمر الإحالات في الملف بدقة.
  - 3- مراجعة علمية للكتاب، مع متابعة المنهج الواحد.
  - 4- مراجعة لاختيار نفاث الصور التي توضع في آخر الفهرس.
  - 5- صياغة النصوص التي توضع تحت الصور.
  - 7- كتابة مقدمة الكتاب التي تتعلق بتاريخ المكتبة، ودراسة وافية عن الفهرس.
  - 8- المراجعة النحوية للكتاب.
  - 9- ملاحظة تقطيع النص.
  - 10- ضبط النصوص الفارسية من قبل خبير.
  - 11- مراجعة الإخراج الفني للكتاب.
  - 12- وضع الفهارس الفنية العامة.
  - 13- متابعة ومراجعة الفهارس الفنية وضبطها.
  - 14- متابعة العنوان وخطه -الغلاف والعطف- وهوية الكتاب، والشعار ورقم الإصدار، ومقدمة الناشر.
  - 15- التأكد من عدم نسيان أول النسخة وآخرها، وقياسها، وعدد أوراقها وو...، والتكرار. فهذه بعض المحن التي يمتحن بها المفهرس.

# الساعة

مسجلة بدارة البريد برقم ١٨٩  
رقم صندوق البريد ١٢٦  
نمن النسخة ١٠ فلوس

الاشارة  
الاعلانات  
طابولة براجع  
طبة

## ذاكرة إعلامية..

# صحيفة الساعة البغدادية

## وثيقة إعلامية من أرشيف مركز الكاظمية لإحياء التراث

كرار عباس إبراهيم

صحيفة الساعة البغدادية تُعد واحدة من الصحف التي تركت بصمتها في المشهد الإعلامي العراقي خلال الأربعينيات من القرن الماضي. أسسها السيد صدر الدين شرف الدين العاملي، وكانت بمثابة نافذة ثقافية وإعلامية تعكس هموم وتطلعات المجتمع العراقي في تلك الحقبة، مع اهتمام خاص بمدينة الكاظمية المقدسة.

وإنَّ اهتمام الصحيفة بمدينة الكاظمية المقدسة يعكس مدى ارتباط الإعلام بتوثيق الهوية الدينية والثقافية والاجتماعية لهذه المدينة العريقة؛ ليقى إرثها مصدر إلهام للأجيال القادمة.

العراقي، فقد وثقت أخبار مدينة الكاظمية وفعاليتها، وشخصياتها البارزة. وعلى الرغم من أنَّ عمر الصحيفة لم يكن طويلاً، فإنها تركت أثرًا واضحًا بفضل معالجتها لقضايا مهمة ونشرها لمقالات رأي غنية بالمعلومات والتحليل، ويحتفظ مركز الكاظمية لإحياء التراث بعدد كبير من أعدادها ضمن أرشيفه. ويبرز هذا الأرشيف الدور الذي لعبته الصحيفة في توثيق تاريخ مدينة الكاظمية المقدسة، ما يجعلها مصدرًا علميًا للباحثين والمهتمين بتاريخ المدينة وتطورها.

أُسِّست صحيفة الساعة عام ١٩٤٤م، وصدر أول عدد منها في ٢١ آب ١٩٤٤م، مع وجود بعض الروايات التي تشير إلى أنَّ تاريخ تأسيسها قد يعود إلى عام ١٩٤٣م. وقدمت الصحيفة محتوى متنوعًا يغطي مجالات الأدب والثقافة والسياسة والشؤون الاجتماعية، فضلًا عن اهتمامها الخاص بتغطية أخبار مدينة الكاظمية المقدسة؛ لتبرز مكانتها الدينية والتاريخية والاجتماعية في المجتمع العراقي.

وكان المحامي توفيق علاوي أول مدير مسؤول عن الصحيفة، وهو شخصية قانونية معروفة في الأوساط البغدادية. وبعد مدة تسلَّم إدارتها يوسف المولى، فساهم في استمرارية الصحيفة وتحسين مضمونها لتلبية تطلعات القراء وتميزت صحيفة الساعة البغدادية بتسليط الضوء على القضايا الحيوية التي تهم المجتمع

وكانت بمثابة نافذة ثقافية وإعلامية تعكس هموم وتطلعات المجتمع العراقي في تلك الحقبة، مع اهتمام خاص بمدينة الكاظمية المقدسة. وقدمت الصحيفة محتوى متنوعًا يغطي مجالات الأدب والثقافة والسياسة والشؤون الاجتماعية، فضلًا عن اهتمامها الخاص بتغطية أخبار مدينة الكاظمية المقدسة؛ لتبرز مكانتها الدينية والتاريخية والاجتماعية في المجتمع العراقي. وكان المحامي توفيق علاوي أول مدير مسؤول عن الصحيفة، وهو شخصية قانونية معروفة في الأوساط البغدادية. وبعد مدة تسلَّم إدارتها يوسف المولى، فساهم في استمرارية الصحيفة وتحسين مضمونها لتلبية تطلعات القراء وتميزت صحيفة الساعة البغدادية بتسليط الضوء على القضايا الحيوية التي تهم المجتمع







الأستاذ علي ناصر الكنانسي

## أحدهم كتب إلى رئيس وزراء العراق يومذاك تسعيركم الشلغم أثلج قلوبنا..

آثار الدكتور حسين أمين خلال حضوره الندوة الثقافية التي أقامها قبل سنوات مجلس الصغار الثقافي في الكاظمية عن أحد أسواق بغداد القديمة (سوق الهرج) جوانب من ذكرياته تخللتها العديد من المواقف الطريفة والاستذكارات المثيرة التي عاشها، والتي مرّت به في صباه وشبابه يوم كان يسكن محلة (الطوب) في رصافة بغداد، والتي كان يسكنها أيضًا يومذاك عددًا من الشخصيات السياسية والاجتماعية المهمة، والتي من بينها رئيس وزراء العراق نوري السعيد وياسين الهاشمي وجعفر العسكري وغازي الداغستاني وآخرون، يوم كانت كما يذكر الدكتور حسين أمين الدار التي تسكنها عائلته ملاصقة لدار نوري السعيد، والتي تحولت فيما بعد إلى مرآب لمصلحة نقل الركاب. ومن بين ما تحدث به عن ذكرياته يوم كان لا يزال تلميذًا في الصف الأول الابتدائي في المدرسة المأمونية، حين كان معلمه يومها العلامة الراحل الدكتور مصطفى جواد عن تلك الزيارات المتواصلة التي كان يقوم بها ملك العراق فيصل الأول للمدرسة لقربها من مسكنه والذي تحول فيما بعد إلى مقر للبرلمان، ومن ثم تحوّل عقب ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م إلى مقر لمحكمة الشعب، والتي صارت اليوم جزءًا من أبنية بيت الحكمة.

لقد كان كما يذكر الدكتور أمين أنّ الملك فيصل الأول يحضر إلى المدرسة بزيه العربي، ويحدّث التلاميذ بشكل هادئ بمعلومات وموضوعات تربوية وأخلاقية هادفة، ولكثرة حبه للتعليم وشغفه به قدّم طلبًا (عريضة) إلى مدير معارف بغداد يومذاك عاصم الجليبي من مدينة الموصل يطلب فيها تشييته كمعلم في المدرسة المأمونية، ويعتقد الدكتور حسين أمين أنّ الطلب لا يزال محفوظًا في التريبة لحد الآن، ويعدّ من الوثائق الخطية المهمة التي يجب الحفاظ عليها، ولعل من بين الحوادث الطريفة التي ذكرها أيضًا عن تلك الفترة حين قام نوري الدين محمود بعد توليه منصب رئاسة الوزراء إبان تلك الفترة بوضع قائمة لتسعير بعض المواد الغذائية ومنها الفواكه والخضّر، حيث وضع تسعيرة التفاح الأحمر تختلف عن التفاح الأصفر وهكذا بالنسبة لبقية المواد، كما وضع مادة (الشلغم) في مقدمة قائمة الخضروات، مما دفع أحد الشباب من مدينة الموصل بإرسال برقية إلى رئيس الوزراء يقول فيها: (تسعيركم الشلغم أثلج قلوبنا .. سيروا ونحن من ورائكم).



## نافذة على تحقيق المخطوطات - ٤ -

الشيخ عماد الكاظمي

المخطوط مرات متعددة، لمعرفة أسلوب المؤلف، وخصائصه ولوازمه، وأعلى صورة هو مراجعة المحقق أكبر قدر مستطاع من كتب المؤلف، ليزداد خبرة بأسلوبه.

٣- الإمام بالموضوع الذي يعالجه الكتاب، حتى يتمكن المحقق أن يفهم النص فهمًا سليمًا، يُجَيِّبه الوقوع في الخطأ، وإنما يتحقق ذلك بدراسة بعض الكتب المتعلقة بموضوع المخطوط.

### المصادر المساعدة في التحقيق

وإذا حصل الباحث على النسخ المعتمدة في التحقيق، فيمكنه المباشرة بالتحقيق مستعينًا بمصادر ومراجع معينة تساعد المحقق في عمله، ويمكن تصنيفها كالاتي:

١- كتب المؤلف نفسها المخطوطة والمطبوعة.

٢- الكتب التي لها علاقة مباشرة بالكتاب، كالشروح والمختصرات والتهذيبات، فنسخة الشرح هي من جهة نسخة أخرى من الكتاب، يليها في ذلك نسخة المختصر أو التهذيب، فإن كلاً منهما تلقي ضوءًا لا يستهان به في تحقيق النص، ومن البديهي أن يرجع المحقق إلى الأصول المخطوطة لتلك المراجع ما أمكنه ذلك.

٣- الكتب التي لها علاقة مباشرة بالكتاب، وهي الكتب التي اعتمدت في تأليفها اعتمادًا كبيرًا على الكتاب.

٤- الكتب التي أستاذت منها المؤلف، فبعض المؤلفين القدماء ينصون في كتبهم على المصادر التي اعتمدوا عليها، وبعضهم يعتمد اعتمادًا كليًا على مؤلف آخر، ولكنه لا ينص على الأخذ منه إلا قليلًا.

٥- الكتب المعاصرة للمؤلف، التي تعالج الموضوع نفسه، أو موضوعًا قريبًا منه.

٦- المراجع اللغوية، فهي المقياس الأول الذي تسبر به صحة النص، فالمحقق بحاجة إلى الرجوع إليها لمعرفة دقة النص أحيانًا، ومن هذه المراجع لسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي وغيرهما.

٧- المراجع النحوية وهي كثيرة، والمراجع العلمية الخاصة، فكلّ كتاب مراجع مختلفة ومتعددة.

تحدثنا في حلقة سابقة عمّا يتعلق بعملية التحقيق، وما يجب على المحقق مراعاته في تحقيق عنوان الكتاب، ونحاول أن نستكمل ما يجب على المحقق القيام به في تحقيق المخطوطات بالرجوع إلى ما ذكره الأستاذ "عبد السلام هارون" في كتابه "تحقيق النصوص ونشرها".

### تحقيق متن الحديث

ومعناه أن يؤدّى الكتاب أداءً صادقًا كما وضعه مؤلفه كَمًّا وكيفًا بقدر الإمكان، فليس معنى تحقيق الكتاب أن نلتمس للأسلوب النازل أسلوبًا هو أعلى منه، أو نحلّ كلمة صحيحة محل أخرى صحيحة، بدعوى أن أولاهما أولى بمكانها، أو أجمل، أو أوفق، فليس تحقيق المتن تحسيبًا أو تصحيحًا، وإنما هو أمانة الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ، فإن متن الكتاب حكم على المؤلف، وحكم على عصره وبيئته، وهي اعتبارات تاريخية لها حرمتها، كما أن ذلك الضرب من التصرف عدوان على حق المؤلف، الذي له وحده حق التبديل والتغيير.

وإذا كان المحقق موسومًا بصفة الجرأة فأجدر به أن يتنحّى عن مثل هذا العمل، وليدعّه لغيره ممن هو موسوم بالإشفاق والحدز.

إنّ التحقيق نتاج خلقي، لا يقوى عليه إلا من له خلتان معًا (الأمانة والصبر)، والمحقق ينبّه على الخطأ في الحاشية، أو في آخر الكتاب وبذلك يحقق الأمانة، ويؤدي واجب العلم.

### مقدمات تحقيق المتن

هناك مقدمات رئيسة لإقامة النص، ومنها:

١- التمرس بقراءة النسخة، وبعض الكتابات تحتاج إلى خبرة طويلة، فكلّ كاتب من الكُتّاب طريقة خاصة تستدعي خبرة له.

وهناك رموز وأختصارات يجب على المحقق معرفتها عند عمله، فمثلًا: (ثنا = حدثنا)، (ثني = حدثني)، (نا = حدثنا)، (دثنا = حدثنا)، (أنا = أنبأنا أو أخبرنا)، (أبنا = أخبرنا)، (ش = الشرح)، (الش = الشارح).. وغيرها.

٢- التمرس بأسلوب المؤلف، وأدنى صورة ذلك أن يقرأ المحقق



بقلوب يعتصرها الألم، ونفوس يملؤها الحزن، مع التسليم لقضاء الله وقدره، ينعى مركز الكاظمية لإحياء التراث، وفاة العلامة المحقق السيد محمد رضا الحسيني الجلاي رحمته الله ٢ شهر رمضان ١٤٤٦هـ الذي أفنى حياته في خدمة التراث وتحقيق كنوزه، فكان مثلاً للجد والاجتهاد، وعلمًا من أعلام التحقيق في التراث..

## فن التأليف - ٤ -

### أختيار موضوع الكتاب

إنَّ من أهم عناصر الكتاب هو الموضوع الذي يبحث فيه وأختيار عنوان له، فهو المحور الذي يدور البحث حوله، وهو العمود الفقري الذي يكوّن كيانه، وعلى الكاتب أن يبذل جهده في معرفته، وما يدور حوله من آراء، وعليه أن يلتزم بأمر ليحقق وجود ذلك، ومنها:

- ١- أن يختار الموضوع الذي يتناسب مع رغبته وميوله وأهتمامه الخاص؛ لأنَّ ذلك يؤثّر في متابعة العمل وجودته.
- ٢- أن يكون الموضوع من ضمن تخصص الكاتب؛ لتكون له إحاطة تامة أو جملة بما يكتب، أو ما يحتاج الرجوع إليه في التحليل، أو النقد وغيرهما.
- ٣- أن يكون الموضوع ذا أهمية علمية، من حيث عدم وضوحه، أو عدم الكتابة فيه، أو وجود أمور جديدة لم يسبق أن تمت الكتابة فيها، ويكون الموضوع ذا أثر حيوي في المجتمع، أو في المجالات المعرفية.
- ٤- أن يكون الكاتب قادرًا على الكتابة في الموضوع من حيث توافر وسائل البحث فيه، ومصادره، ولديه القدرة على أستيعاب موضوعاته، بالاستدلال، والتحليل، والاستنتاج، والاحتجاج، والوصول إلى نتيجة.

### طرق أختيار الموضوع

إنَّ أختيار الموضوع كما تقدم يحتاج إلى أمور متعددة لينجح الكاتب في كتاباته، وكذلك يجب عليه عند أختياره للموضوع أن يسلك طرقًا متعددة؛ ليكون الاختيار ناجحًا، وخصوصًا للذين لم يكتبوا من قبل، أو لهم محاولات بسيطة، ومن تلك الطرق نذكر ما يأتي:

- ١- مراجعة الخبراء في العلم الذي يدخل فيه الموضوع الذي يريد الكتابة فيه؛ لأنَّهم الأعراف بما فيه من بحوث متقدمة، أو موضوعات لها علاقة بموضوعه، أو مستجدات فيه وعليه.
- ٢- مراجعة المراكز العلمية، والمكتبات التخصصية للوقوف على الأعمال السابقة حول الموضوع، ومحاولة الإفادة منها.
- ٣- ممارسة العلم الذي يريد الكتابة فيه، من خلال القراءة، أو الدراسة، أو المناقشة لمعرفة ما يتعلق به بتفصيل.

تحدثنا في حلقات سابقة عن مقومات ينبغي مراعاتها ليكون الكاتب ناجحًا في فن التأليف، بالرجوع إلى كتاب "فن التأليف" لشيخنا سماحة السيد محمد رضا الجلاي في ذلك، وقد تحدّثنا عن الأمور التي يجب أن يراعيها الكاتب، فتم ذكر الأمور الأربعة: النفسية، والعلمية، والعملية، والأخلاقية. ونذكر في هذه الحلقة موضوعات متعددة لها علاقة بالكتاب، بعد أن أنهينا بما يتعلق بالكاتب.

### ما هو الكتاب

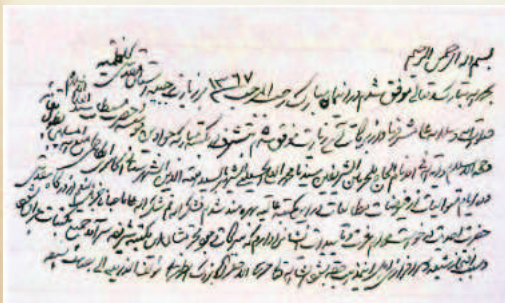
الكتاب هو عمل مسجّل بين دفتين، يصنعه الباحث حول موضوع معين، يختاره لأسباب معينة، يحتوي على معلومات عنه، بدء بحقيقة الموضوع، وأهميته، وبيان تفاصيله، وأنتهاء إلى النتائج المطلوبة منه، أعتماذًا على المصادر والوثائق والأدلة والشواهد. فهو صفحة تنعكس فيها صورة المؤلف المعنوية، وشخصيته العلمية، بما له من أخلاق، وأفكار، وآراء، وسائر شروط الكتابة، وأوصاف الكاتب. فالكتاب هو المعبر عن شخصية المؤلف، وعلمه، وفكره، وذوقه، وكماله، ونظمه، فيما قام به.

### منهج الكتاب

إنَّ منهج الكتاب يختلف باختلاف الأغراض التي يتخذها المؤلف، فهناك المنهج العقلي التحليلي، والمنهج النقل السمع، والمنهج النقدي وغيرها من المناهج المتعددة. والكتابة صنعة تعتمد على الخبرة والتجربة والعمل، أكثر من أعتماذها على القواعد النظرية، وللكاتب أساليب متعددة تتبع أمور متعددة منها: موضوع البحث وما يتعلق به، ولغة الكاتب وعمله، والأذواق والاتجاهات الفكرية والاجتماعية والسياسية وغيرها، ولا بد للكاتب من بيان وجهته في مقدمة كتابه، ويجعلها خريطة عمل له في الكتاب، فيلتزم السير عليها في جميع الموضوعات التي يريد الكتابة فيها، فيكون كتابه موافقًا لما قصده في التأليف.

## شخصيات في رحاب مكتبة الجوادين العامة ..

### الشيخ آقا بزرك الطهراني



بسم الله الرحمن الرحيم  
بعون من الله تبارك وتعالى وفقّت في هذا الشهر المبارك، شهر رجب المرجب من عام ١٣٦٧ الهجري، لأداء الزيارة الرجبية في العتبة الكاظمية المقدسة صلوات الله وسلامه على مشرفها، ومن بركات هذه الزيارة نلت التشرف بزيارة مكتبة الجوادين المباركة، التي أسسها السيد المستطاب، سيد علماء الإسلام، وحجة الإسلام والمسلمين، وآية الله في الأنام، الحاج للحرمين الشريفين، سيدنا محمد العلي الحسيني، المعروف بالسيد هبة الدين الشهرستاني الحائري الكاظمي، متع الله المسلمين بطول بقائه، وخلال الأيام المتواليات حظيتُ بفيوضات المطالعة في هذه المكتبة المقدسة، فشكراً لله، ثم شكراً لله على ما حباني من النعم، أطلب من الله الأحد أن يعزّه ويؤيده، وتصبح المكتبة ببركاته ووجوده في مقدمة مكتبات العراق، وسبباً في فخر الشيعة، وعز هذا المذهب الحق، إن شاء الله تعالى.

الأحقر آقا بزرك الطهراني  
مؤلف الذريعة إلى تصانيف  
الشيعة



### ذاكرة كاظمية

ذاكرة كاظمية



### الحاج موسى سوادى الخفاجي

في توثيق تاريخي لمدينة الكاظمية المقدسة تم أستضافة الحاج (موسى سوادى الخفاجي) لتوثيق ذكرياته عن والده الحاج (سوادى موسى مظلوم الخفاجي) في مدينة الكاظمية المقدسة في لقاء تلفزيوني ضمن سلسلة حلقات برنامج (ذاكرة كاظمية)، وقد تطرّق إلى عمل والده كمتعهد مشهور لحملات الذهاب الى الديار المقدسة في مدينة الكاظمية المقدسة، حيث يعدّ من أوائل المتعهدين وأولى حملاته لحج بيت الله الحرام سنة ١٩٤٨م، والتي كان عددها خمسة نفرات فقط من ضمنهم المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد محسن الحكيم رحمته الله، كما تطرّق الحاج موسى سوادى أنّ والده كان له دور اجتماعي بارز بين أبناء مدينة الكاظمية المقدسة في حل مشاكلهم ومساعدة فقرائهم، فضلاً عن دوره في مجالس العزاء التي تقام في الكاظمية المقدسة ضمن موكب الجمهور.

# صَدَرَ حَدِيثًا..



تحت شعار..

## أَحْيُوا مَرْنَا

بمناسبة ذكرى ولادة سيد شباب أهل الجنة  
**الإمام الحسن المجتبي**  
يقدم مركز الكاظمية لإحياء التراث  
في العتبة الكاظمية المقدسة

**ندوتين ثقافيتين**



- الإمام الحسن المجتبي  
في الشعر الكاظمي  
الباحث الأستاذ عبد الكريم الدباغ  
الأربعاء ١٨ شهر رمضان ١٤٤٦ هـ  
٢٠٢٥/٣/١٩ م



- الإمام الحسن المجتبي  
في مؤلفات الكاظميين  
الباحث الشيخ عماد الكاظمي  
الثلاثاء ١٧ شهر رمضان ١٤٤٦ هـ  
٢٠٢٥/٣/١٨ م

البث الساعة ١٠ صباحاً / صفحة المركز على الفيسبوك (مركز الكاظمية لإحياء التراث)





## أربعون حديثًا

# في الصوم



لسانه، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر.  
١٠. إِنَّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم، وعضواً أبصاركم، ولا تنازعوا، ولا تحاسدوا.  
١١. إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبیح، وَدَعِ المراء<sup>(٥)</sup>، وأذى الخادم، وليكن عليك وقار الصيام، ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك.  
١٢. عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء. فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء، وأما الاستغفار فيمحي ذنوبكم.  
١٣. إِنَّ إفطارك أخاك المسلم يعدل رقبة<sup>(٦)</sup> من ولد إسماعيل عليه السلام.

١٤. يا معشر الناس: إذا طلع هلال شهر رمضان، غَلَّتْ مردة<sup>(٨)</sup> الشياطين، وَفُتِحَتْ أبواب السماء، وأبواب الجنان، وأبواب الرحمة، وَغُلِّقَتْ أبواب النار، وَأَسْتُجِيب الدعاء. وكان لله فيه -عند كل فطر- عتقاء يعتقهم الله من النار. وينادي منادٍ كل ليلة- هل من سائل؟ هل من مستغفر؟

اللهم أعطِ كُلَّ منفقٍ خلفًا، وأعطِ كُلَّ ممسكٍ تلفًا. حتى إذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون: أن أغدوا إلى جوائزكم. فهو يوم الجائزة.  
١٥. أيها الناس: إِنَّ هذا الشهر شهر الله. قد حَصَّكُم الله به، وحضركم، وهو سيد الشهور، ليلة فيه خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار، وتفتح فيه أبواب الجنان. فمن أدركه ولم يغفر له فأبعده الله. ومن أدرك والديه ولم يغفر له فأبعده الله. ومن دُكِرَتْ عنده فلم يصلِ علي<sup>(٩)</sup> فلم يغفر له فأبعده الله.

١٦. إذا دخل شهر رمضان فأجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسّم الأرزاق، وتكتب الآجال، وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون إليه. وفيه ليلة

١. الصائم في عبادة، وإن كان على فراشه، ما لم يغتلب مسلمًا.
٢. مَنْ صام رمضان، وختمه بصدقة، ووَغَدَا إلى المصلّى<sup>(١)</sup> بغسل رجع مغفورًا له.
٣. إِنَّ الله «تبارك وتعالى» يقول: الصوم لي، وأنا أجزي عليه.
٤. نوم الصائم عبادة، وَنَفَسَه تسبيح.
٥. للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه.
٦. فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك.
٧. إذا صمت فليصم سمعك، وبصرك، وشعرك، وجلدك<sup>(٢)</sup>.
٨. الصوم جُنَّة<sup>(٣)</sup> من النار.
٩. هذا شهر رمضان: مَنْ صام نهاره، وقام وَرَدًا<sup>(٤)</sup> من ليله، وَعَفَّ بطنه وفرجه، وَكَفَّ

(٥) دَعِ، أي أترك.

(٦) المراء، المجادلة.

(٧) أي يعدل عتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام.

(٨) المردة، جمع مارد وهو العاتي.

(٩) أي مَنْ دُكِرَ رسول الله ﷺ عنده فلم يصلِ عليه،

ولم يغفر له فَبُغِدًا له.

(١) المصلّى، موضع الصلاة.

(٢) أي يجب أن تصوم الأعضاء كلها عن الممنوع.

(٣) الجُنَّة، الوقاية والستر والحفظ.

(٤) الورد، الجزء، والطائفة، والقسم.



فيه بخصلة<sup>(١٩)</sup> من خصال الخير والبر، كمن أدّى فريضة من «فرائض الله - عز وجل -، ومَن أدّى فريضة من فرائض الله، كان كمن أدّى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من الشهور. وهو شهر الصبر، وإنَّ الصبر ثوابه الجنة. وشهر المواساة، وهو شهر يزيد الله في رزق المؤمن فيه. ومَن فطّر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك - عند الله - عتق رقبة، ومغفرة لذنوبه فيما مضى. قيل: يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطّر صائماً. فقال: إنَّ الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لا يقدر إلا على مذقة<sup>(٢٠)</sup> من لبن يفطّر بها صائماً، أو شربة من ماء عذب، أو تمرة، لا يقدر على أكثر من ذلك.

ومَن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه، وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره الإجابة والعتق من النار.

ولا غنى بكم عن أربع خصال: خصلتين ترضون الله بهما، وخصلتين لا غنى بكم عنهما.

فأما اللتان ترضون الله - عز وجل - بهما، فشهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسول الله.

وأما اللتان لا غنى بكم عنهما، فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة، وتسالون العافية وتعودون به من النار.

٤٠. كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا كان شهر رمضان لم يتكلم إلا بالدعاء، والتسبيح، والاستغفار، والتكبير. فإذا أفطر قال: «اللهم إن شئت أن تفعل فعلت».



(١٩) خصلة من خصال الخير، أي أمر من أمور الخير.  
(٢٠) المذقة من اللبن، اللبن الممزوج بالماء.

٢٩. إنَّ الكذبة<sup>(١٤)</sup> لتفطر الصائم، والنظرة بعد النظرة<sup>(١٥)</sup>، والظلم كثيره وقليله.

٣٠. ليس الصيام من الطعام والشراب أن لا يأكل الإنسان ولا يشرب فقط. ولكن إذا صمت فليصم سمعك، وبصرك، ولسانك، وبطنك و فرجك، وأحفظ يدك وفرجك، وأكثر السكوت إلا من خير، وأرافق بخادمك.

٣١. الصيام ليس من الطعام، والإنسان ينبغي أن يحفظ لسانه من اللغو والباطل في رمضان وغيره.

٣٢. مَن صام شهر رمضان في إنصات وسكوت، وكف سمعه وبصره، ولسانه وفرجه، وجوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقرّباً، قرّبه الله منه.

٣٣. ما من صائم يحضر قومًا يطعمون، إلا سبّحت له أعضاؤه، وكانت صلاة الملائكة عليه، وكانت صلاتهم أستغفاراً.

٣٤. إذا رأى الصائم قومًا يأكلون، أو رجلاً يأكل، سبّحت كلُّ شعرة منه.

٣٥. فطرك لأخيك، وإدخالك السرور عليه، أعظم من الصيام، وأعظم أجراً.

٣٦. أيُّما مؤمن فطّر مؤمناً ليلة من شهر رمضان، كتب الله له بذلك مثل أجر مَن أعتق نسمة.

٣٧. مَن فطّر مؤمناً كان كفارة لذنبه إلى قابل<sup>(١٦)</sup>، ومَن فطّر اثنين كان حقاً على الله أن يدخله الجنة.

٣٨. ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا: لقاء الإخوان، وتفطير الصائم، والتهجد<sup>(١٧)</sup> في آخر الليل.

٣٩. أيها الناس: إنه قد أظلكم<sup>(١٨)</sup> شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، وهو شهر رمضان، فرض الله صيامه، وجعل قيام ليلة فيه بتطوُّع صلاة، كتطوُّع صلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور، وجعل لمن تطوَّع

العمل -فيها- خير من العمل في ألف شهر. ١٧. إنَّ [عدة] الشهور -عند الله- اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض. فغزّة الشهور شهر الله -عز ذكره- وهو شهر رمضان. وقلب شهر رمضان ليلة القدر. ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان، فاستقبلوا الشهر بالقرآن.

١٨. إنَّ الله (عز وجل) وكّل ملائكته بالدعاء للصائمين.

١٩. بُني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية.

٢٠. ألا أخبركم بشيء إنَّ أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب! قالوا: بلى. قال: الصوم يسوّد وجهه. والصدقة تكسر ظهره. والحب في الله والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابره. والاستغفار يقطع وتينه. ولكلِّ شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام.

٢١. مَن صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً، وكف سمعه وبصره ولسانه عن الناس، قَبِلَ الله صومه، وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وأعطاه الله ثواب الصابرين.

٢٢. الصوم جُنّة<sup>(١)</sup> من عذاب الله.

٢٣. الصوم جُنّة يُسْتَجَنُّ<sup>(١١)</sup> بها العبد من النار.

٢٤. الصيام جُنّة، وهو حصن من حصون المؤمن. وكُلُّ عمل لصاحبه، إلا الصيام يقول الله: الصيام لي، وأنا أجزي به.

٢٥. لَخُلُوف<sup>(١٢)</sup> فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

٢٦. الصيام نصف الصبر.

٢٧. الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة.

٢٨. إنَّ أيسر ما أفترض الله على الصائم -في صيامه- ترك الطعام والشراب<sup>(١٣)</sup>.

(١٤) أي الكذب على الله والرسول والأئمة.

(١٥) أي النظر إلى الحرام.

(١٦) قابل، شهر رمضان المقبل.

(١٧) التهجد، الصلاة بالليل.

(١٨) أظّل، أقبل وأشرف.

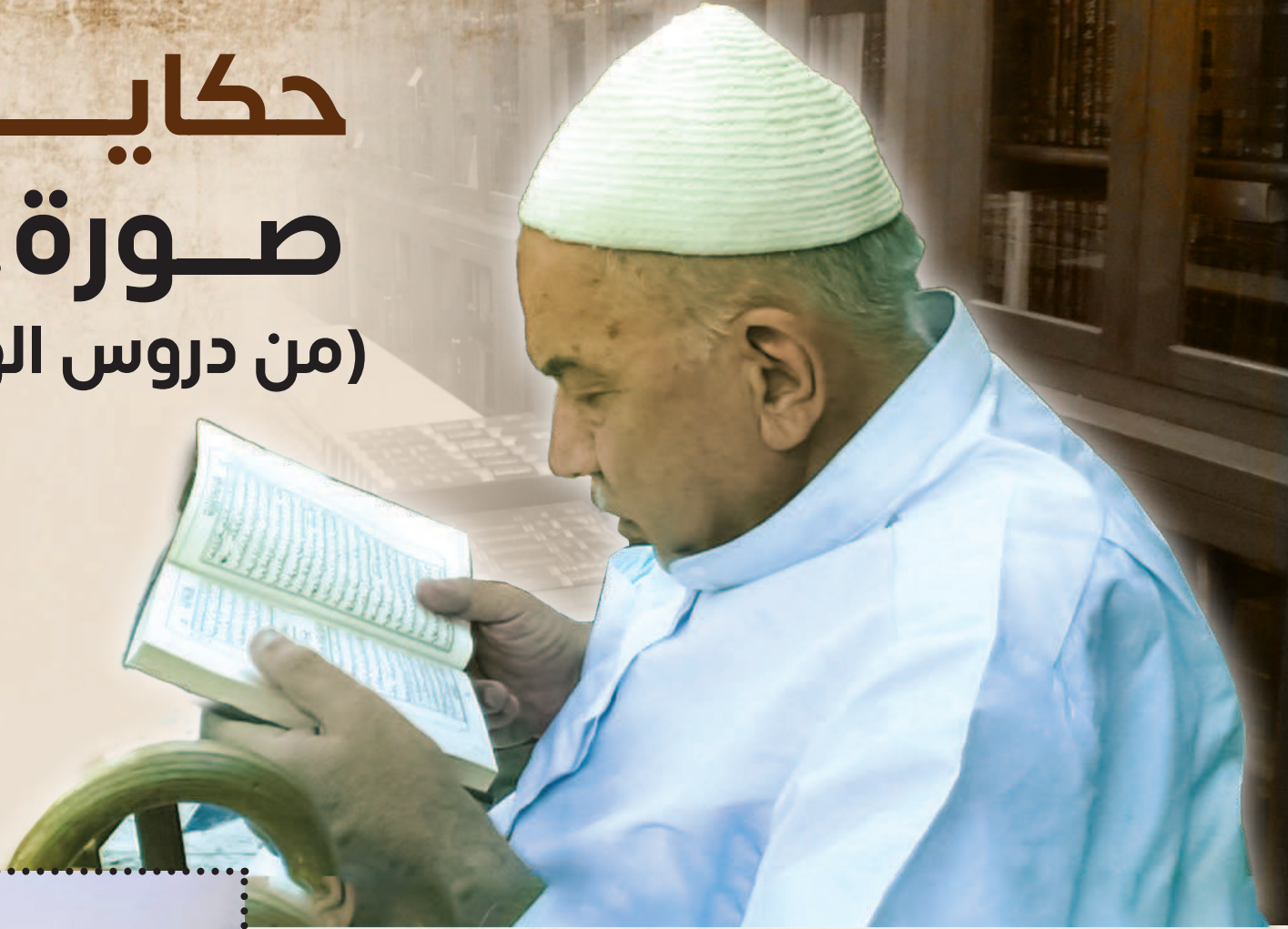
(١٠) الجُنّة، الوقاية، وما يستتر به.

(١١) يستجَنُّ، يستتر.

(١٢) خلوف فم الصائم، رائحته.

(١٣) أي إنَّ على الصائم أن يترك كثيراً من الأشياء، وإنَّ أهونها ترك الطعام والشراب.

# حكاية صورة.. (من دروس الهمة)

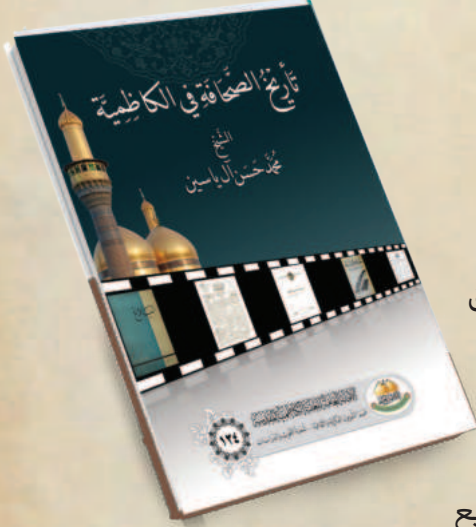


في يوم من الأيام بعد سقوط النظام البعثي في العراق عام ٢٠٠٣م جاء الدكتور حسين علي محفوظ رحمه الله وبصحبة الأخ منصور إلى مكتبة الجوادين العامة في العتبة الكاظمية المقدسة وهي في أوائل أيام أفتتاحها علانية للمطالعين بعد غلق لسنوات طويلة بسبب النظام آنذاك الذي أغلق جميع مكاتب العتبات المقدسة وغيرها، وبعد السلام والجلوس طلب كتابين، الأول تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، والآخر كامل الزيارات للشيخ جعفر بن قولويه القمي. فأتيت له بالكتابين معًا وسألته عن حاجته لذلك؟ قال: أريد مراجعة ما ورد فيه عن زيارة قبر الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وكذلك الأمر فيما يتعلق بكتاب كامل الزيارات، وبعد الاطلاع على مورد الحاجة أخذ يكتب رحمه الله في ورقة ذلك.. (في الصورة يقرأ كتاب كامل الزيارات).

\*\*\*\*\*

يعلن مركز الكاظمية لإحياء التراث في العتبة الكاظمية المقدسة عن تصويره مؤلفات الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ رحمه الله وتحويلها إلى نسخة إلكترونية؛ لتكون بين أيدي الباحثين والإفادة منها، ويمكن تزويد السادة الأفاضل بذلك من خلال المراسلة أو التشرّف بزيارة المركز..





## مجلة الوسيلة

(١٥ / ٧ / ١٣٧٣ هـ - ٢٠ / ٣ / ١٩٥٤ م)

مجلة علمية أدبية اجتماعية أسبوعية، صاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ طارق الخالصي. ومديرها المسؤول المحامي شاهر الدليمي، وسكرتير التحرير عبد الصاحب الخطيب. وكانت تطبع بحجم ربع الجريدة. وقد جاء في كلمة أفتتاح العدد الأول: بعد الاتكال على الله والاعتماد على مؤازرة المخلصين أصدرنا مجلتنا هذه، تحدوننا النية الصادقة لخدمة هذه الأمة الكريمة.... وسيكون نهجنا إن شاء الله نشر جواهر العلوم والآداب من مواضيع تلائم هذا العصر.... هذا ونرحب بكل اقتراح أو توجيه.... إلخ. صدر العدد الأول منها يوم ١٥ / ٧ / ١٣٧٣ هـ - ٢٠ / ٢ / ١٩٥٤، وبعد ظهور عدة أجزاء منها صدر قانون المطبوعات لسنة ١٩٥٤ م فاحتجبت عن القراءة.

## مثل وحكاية..



كل الأمم لها تجاربها وظروفها وقصصها وأمثالها تحتفظ بها كخزين للأجيال تتوارثها من جيل إلى جيل وتعتبر هذه الأمثال هي مرآة الأمة التي تعكس واقعها الفكري والاجتماعي بصفاء ووضوح وباختصار.. مثل وحكاية لهذا اليوم يقول: ((إليحجي الصُدغ طاغيته مَنگوبه)) يُضرب للرجل الصادق الأمين، يَخشاه الناس لصدقه أمانته و"الطاغيه": هي غطاء للرأس تشبه "العَرَقَجين"، ولكنها أخف منه. وأصل هذا المثل: أن رجلاً كان قد عاهد نفسه على أن لا يقول كذباً في حياته قط!! فكان قوله الصدق كثيراً ما يُوقعه في مشاكل ومآزق، وكان يتلقى من جرّاء بعضها بعض "الكفخات" على رأسه، وكان يضع على رأسه "طاغيه" فانبتت "طاغيته" وتمزق وسطها من كثرة ما نال من "الكفخات". وكان مع ذلك يأبى إلا قول الحق والصدق. فسأل عن سبب الثقب الموجود في طاقيته فقال: ((إليحجي الصُدغ طاغيته مَنگوبه)).



متوسطة الشعب للبنين في مدينة الكاظمية المقدسة .. على جهة الشباك الأول أحمد محمد حسين والثاني د. عبد الأمير الطائي في الصف الثالث المتوسط عام ١٩٦٤م.



موكب عزاء الجواهرية في مدينة الكاظمية المقدسة عام ١٩٦٤م .. المرحوم محمد عبد الرضا الأنباري بيده النقارة، و د. عبد الأمير الطائي بيده الدّمّام

**أقلام كاضمية**  
معاصرة

ساحة الدكتور الشيخ محمد هادي هود السصور الجرجسي الكاظمي، ولد في مدينة الكاظمية عام ١٩٤١م وسط بيئة دينية لها طعم اصحائي في هذه المدينة، والتربى من محبات الصغار الكاظمين الشريفين بقلبه، وشاكره المراكمة التي تراه منذ صغره أفقده أكمل الدراسة الابتدائية في مدرسة العباسية في الكاظمية عام ١٩٥٣م، وأكمل الدراسة المتوسطة في مدرسة الشعب في الكاظمية عام ١٩٥٧م، وأكمل الدراسة الإعدادية في إعدادية الكاظمية وبسبب الأزمة السياسية الفرغ الأممي عام ١٩٧١م وأكمل كلية أصول الدين وكلية الآداب عام ١٩٧٥-١٩٧٦م، ثم حصل على شهادة الماجستير عام ١٩٧٩-١٩٨٠م عن رسالته (أبو الأسود الدؤالي في الصرف) وشهادة الدكتوراه في اللغة من في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٨٣-١٩٨٤م، والموسومة (الشعر الشعبي في العصر العباسي الأول)، أسس مكتبة الهادي العامة في الكاظمية المقدسة، وحسبته الهادي وشذيعه أخرى.

درس الدراسات الجرجية في الحنف الأشراف، وله جديت علمية وإحصائية كثيرة، ومشاركات في المجالس العلمية والأدبية، وحلقة علم لتدريس علوم الشريعة المقدسة.

له أعمال تأليفية كثيرة مطبوع بعضها منها:

- ١- أساليب البحث والتحقيق.
- ٢- أبو الأسود الدؤالي في الصرف.
- ٣- الرصية الشريفة للقافية.
- ٤- سادى في تفسير القرآن.
- ٥- رسالة في علم النفس النبوي.

كان له مجلس تالفي في مدينة الكاظمية المقدسة يصحح فيه رواد الثقافة شهرًا، ولقد فيه الدورات الثقافية المختلفة، وله مشاركات في مجالس ثقافية متعددة، ولا زال مساجده "وقفه الله" يقدم عطائه العلمي والفكري خدمة للصحح .. يرجو لهذا القلم مزيدًا من العطاء في خدمة العلم والصحح

**الدكتور الشيخ محمد هادي المنصور**

**أقلام كاضمية**  
معاصرة

الأسفلة ليلة عبد النعم دارود ولدت في مدينة الكاظمية المقدسة عام ١٩٣٨م، أكملت دراسها الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فالتحق بمدار المعلمين العالية كلية التربية (حاليًا) وتخرجت عام ١٩٦٢م، وحصلت على شهادة الماجستير في التاريخ والفنون عام ١٩٦٧م، لها نشاطات علمية وإدافية متعددة، ومنها أسس مكتبة الدراسات الإسلامية العربي عام ١٩٦٣-١٩٦٤م، وجامعة في مركز إحياء التراث العلمي العربي جامعة بغداد عام ١٩٨٣-١٩٩٠م، ثم مدرية للمركز العربي عام ٢٠٠٤-٢٠٠٧م، وعمرها من المناصب والجان العلمية. ولقد أشرفت وأقست عددًا كبيرًا من الرسائل العلمية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه.

لها أعمال تأليفية وتحليلية كثيرة منها:

- ١- نشأة الشيعة الإمامية ١٩٦٨م بغداد.
- ٢- العيون والحدائق في أخبار الخلفاء -تحقيق- ١٩٧٢م.
- ٣- فهرس مخطوطات كلية الآداب في جامعة بغداد (مشكوك د. حسين علي محفوظ) ١٩٧٧م بغداد.
- ٤- عيون التاريخ -تحقيق- ١٩٨٤م.
- ٥- نبع الطراز وتحفة الخلفاء -تحقيق- ١٩٨٥م.

شاركت في مؤتمرات علمية متعددة داخل العراق وخارجها، ونشرت بحوثًا كثيرة في المجلات العلمية، فضلًا عن مشاركتها في ندوات ودورات علمية متعددة في الحضرات والمؤتمرات، وعضوًا في تحقيقات التراث، ولا زالت مساجده ومحبته للغة والباحثين والصحح .. يرجو لهذا القلم مزيدًا من العطاء في خدمة العلم والصحح

**الاستاذة نبيلة عبد المنعم**

**معاون امين العاصمة ومدير المستشفى**

**في الطائمية بفتستان**

قام معاون امين العاصمة السيد ابراهيم الجابي ومدير مستشفى الكاظمية الدكتور سيد عيسى الخلف بجولة تفتيشية في اسواق الكاظمية للاطلاع بنفسها على اتباع التلبات الصحية من قبل الباقين واصحاب الطعام وسواهم من باعة القواكوالابان واشباه ذلك مما يجرب تطبيق الارشادات الصحية فيها بدقة لا مانع من ساس مباشر بالصحة العامة وانتشار الامراض بواسطتها فكانت جولة مرفقة القت درسا مفيدا على الطائمين وواحد يجيب (الحروب) المدة للشرب في المطاعم المتطاعة ببطقة

كثيفة من الدهن الاسود - وقد لاحظت مداون الامين ومدير المستشفى ان موائد شواء اللحم في المطاعم يجعلها الحاضر على ابواب المطاعم بسبب ضاربة المادة والباعة الجاودين ووزد الصحة لما تنتشره من دخان يلا الشارع او الورق قادر بنقل محملها الى داخل المطاعم وحصر الدخان بدخلة تنهي في السطبع .. واننا نرحب بشك هذه الجولات التي تستوجب الشكر ونرجو ان تتكرر كيلا يحصل فتور فتعود الامور الى مجراها السابق كما هي العادة

**الساعة -**

**وثائقيات ..**



طابع أزرق بست آتات  
يصور العتبة الكاظمية  
(رسمته فلورنس  
تشيزمان) ١٩٢٣ م





# Sada Al turath

A quarterly magazine published by the Kadhimain Holy Shrine/Kadhimiya Heritage Rejuvenation Center  
Issue (20) Sh. Ramadhan 1446 AH, March 2025 AD

The magazine is dedicated to shedding light on the Kadhimiya Holy Shrine's heritage, the city of Kadhimiya, and everything linked to its heritage and its scholars, forums, and schools, as well as the heritage of the city of Baghdad, the capital of the Republic of Iraq.

## This issue contains the following articles:



4



8



31



18

8 A series of Electronic and Literary Symposia

14 Adan & Sanaa Overpasses

16 Poems by Kadhimis

20 Ghazil Bazaar

28 Babul-Muadham

35 The Art of Authorship

شهر رمضان ١٤٤٦هـ / آذار ٢٠٢٥م

# تحفة العتبة الكاظمية المقدسة



## شمعدان من الفضة

المواد المستعملة في الصناعة:

فضة / حديد

الطول: ١١٩ سم

قطر القاعدة: ٥٣ سم

قطر من الأعلى: ٢١ سم

جهة الورود: إهداء

وصف القطعة: شمعدان فضي دائري الشكل عليه نقوش وزخارف نباتية ومقرنصات وفي وسطه كتابات إهداء السلطان عبد المجيد خان (١٨٢٣م - ١٨٦١م) بن محمود العثماني لحضرة الإمام موسى بن جعفر والإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام سنة ١٢٦٣هـ.



تصفح العدد

لوحة من عمل الفنان مرتضى النقاش